


٦ صفحات

١٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 31 OCTOBER 1978 VOL. X NO. 3056

הוחיר 150 אג׳ — אל-אנבא, עתון יומי

الثلاثاء ٣١ تشرين اول ١٩٧٨ الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٨ — العدد ٣٠٥٦ السنة العاشرة


## ..ن الوزراء يتوجه وعقيلته لاوسلو ..لم جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨

..دس — قـــرر رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـــن الى اوسلـــو لتسلم جائزة نوبل للسلام لهذا العام ..ت له وللرئيس المصري محمـــد انـــور السادات . ..ق رئيس الوزراء عقيلته السيدة عليزة . وسيتم توزيع ..نوبل في العاشر مـــن شهـــر ديسمبر كانون الاول ..ل .

..د كشف عـــن ذلك في برقية بعث بها رئيس الوزراء الى لجنة جائزة نوبل ، نورد نصها فيما يلي :

تقبلوا الشكر من اعماق قلبي على الشرف العظيم الذي ..ه لي بمنحـــي والرئيس السادات جائزة نوبل للسلام، ..تبر هذا تقديرا ساميـــا

البقية على ص ٦ ع ٧

## الادارة الصهيونية تبرق للسادات وبيغن مهنئة بحصولهما على جائزة نوبل للسلام

القدس — بعثـــت الادارة الصهيونيـــة صبـــاح امس ببرقيتي تهنئـــة الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغـــن والى الرئيس المصـــري السيد انور السادات بمناسبة فوزهما بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٨

وجاء في البرقية التي بعثتها الادارة الصهيونية الى الرئيس المصري : ان الجهود الرامية للتوصل الى الســـلام مـــع اسرائيل تشكل حلقة مهمة في تاريخ الامة اليهودية والعـــالم اجمع وان منحه جائزة نوبـــل للســـلام هي بمثابة اعتراف بعدالة السعي من اجل السلام، واختتمت البرقية بالابتهال الى الله عز وجل بان يتم التوصل الى السلام المنشود في المستقبل القريب . وقد وقـــع على البرقيتين السيد اريه دولتصين رئيس الادارة الصهيونية .

# ..تئناف المباحثات المصرية ـ الاسرائيلية

## ..ن : لا مانع من التوصل الى معاهدة سلام مع مصر قريباً

## ..كيل لجنتين اقتصادية ونفطية في نطاق المباحثات مع مصر

استؤنفت في واشنطن امس المحـــادثات بين الوفدين الاسرائيلي والمصري بمبادرة الوفـــد المصري ، ..ما جـــرت مباحثات بين الوفد الاسرائيلي والسيد ســـايروس فـــانس وزير الخارجيـــة الامريكي . ..قد جرى امس اتصـــال هاتفي بين السيد مناحيم بيغـــن رئيس الـــوزراء والسيد موشيه ديان وزير ..الخارجية الذي ابلغ رئيس الوزراء بنتائج المباحثات التي اجراها الوفد المصري وتلقى توجيهـــات رئيس الوزراء ، ثم عقد مجلس الوزراء جلســـة استثنائية باعتباره لجنـــة وزارية لشؤون الامـــن كرسها لمناقشـــة المفاوضـــات السلمية مع مصر .

### تشكيل لجنتين وزاريتين

وقـــرر مجلس الوزراء في هذه الجلسة تشكيل لجنتـــين وزاريتين لشـــؤون المفاوضـــات مع مصـــر ، احداهما للشؤون الاقتصادية المتعلقة بمعاهـــدة السلام المصرية الاسرائيلية ، والثانية لشؤون النفـــط .

وستبحث اللجنة الاولى جميـــع الامور المتعلقـــة بالتعويضات بشان المنشآت الاسرائيلية في سيناء بضمنها المستوطنات الاسرائيلية ومدى مساهمة الولايات المتحدة في ذلك . اما اللجنة الوزارية لشؤون النفط فستبحث جميع المسائل المتعلقة بحقـــوق اسرائيل في حقول النفط في سيناء حسب القـــانون الدولي العام وكذلك في الامور المتعلقة بما استخرج ويستخرج من النفـــط في في سيناء .

### اللجنة الاقتصادية

وتقرر ان يرأس اللجنة الوزاريـــة لشؤون الاقتصاد وزير المالية وتضـــم كلا من وزراء الطاقة والانشـــــاء والاسكان والبناء والزراعة والصحـــة والعمل والداخلية .

وسيشترك في جلسات هذه اللجنة ايضا المستشار القانوني للحكومة .

### لجنـــة النفـــط

اما اللجنة الخاصة بشؤون النفط

البقية على ص ٦ ع ٣

## العـــالم السوفياتي ساخاروف يهنـــئ بيغن والسادات

موسكو — رحب امس الفيزيائـــي السوفياتي النابه ساخاروف بقـــرار لجنة جائزة نوبل بمنح الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل السيد مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام لهذا العام . ويذكر ان العـــالم السوفياتي هو نفسه حامل جائـــزة نوبل للفيزيـــاء .

## اقـــالة ضبـــاط في الشرطة السرية بايران

طهران — ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية ان ٣٤ ضابطا في الشرطـــة السرية الايرانية « سافاك » فصلوا من الخدمة .

وقالت الصحيفة ان معنى هـــذه الاقالات ان « سافـــاك » ستغير اساليبهـــا .

## مجلة المانيـــة : بيغـــن وضع الاساس لرحلة الســـادات السلمية الى القـــدس

بون — عتـــيم — كتبـــت صحيفة « د ي فيلت » الالمانية الغربية تقول : انه يتوقع بان تتكلل محادثات الســـلام بين اسرائيل ومصر بالنجاح .

وقالت الصحيفة ان الرئيس انـــور السادات كرس المزيد من الجهود في سياسته السلمية مع اسرائيل ، وان فشل محادثات السلام كان من شانه ان يفسح المجال امام اولئـــك الذين يريدون عزل السادات لتعزيز الحلف غير المقدس بين الائمة الرجعيين وبين المتطرفين اليساريين على نهر النيل ».

ومضت الصحيفـــة تقـــول : ان السادات يعرف هذا ، وبيغن يعرف هذا هو ايضا . وعلى السيد بيغـــن ان يبذل هو ايضا كل ما في وسعـــه لمنع فشل المفاوضات لان فشلا كهذا كان سيضم الى مجموعة اعـــــداء اسرائيل مصر متطرفة اكثر .

وقالت الصحيفة ان بيغن والسادات يستحقان تماما جائزة نوبل للســـلام التي تقرر منحهما اياها . واستطردت تقول : « اجـــل ان السادات قـــام

البقية على ص ٦ ع ٤

## اضرابات جزئية في صناعة النفـــط بايران

طهران — نشبت امـــس ثانيـــة اضرابات جزئية في صناعة النفـــط الايرانيـــة على الرغم من الاتفاق بين المستخدمين والادارة في الاسبـــوع الماضي على تحسينات في ظروف عمل للمستخدمين .

وعلم ان ١٢ بالمئة من موظفـــي الادارة و٤٠ بالمئة من العمال اضربوا عن العمل من جديد في معامل التكرير في عبادان ، وهي من اكبر معامـــل تكرير النفط في العالم .

ويطالب المستخدمون بعلاوات اجور وتحسينات وباستبدال خبراء مـــن الخارج بخبراء محليين .

## الأنباء ..ورة الكنيســـت

..الكنيست يوم امس دورتها الشتوية بعد عطلـــة ..ة اشهر دعيت خلالها الى عقد ثلاث جلسات طارئة. ..ع المراقبون على ان الدورة الحالية ستكون من اهم .. التي عرفتها الكنيست في تاريخها ، وذلك تبعا لاهمية .. التي من المتوقع ان تطرح على مائدتها لمناقشتهـــا ..ـــا ، على الصعيدين الداخلي والخارجي معا .

..الصعيـــد الداخلي ستنهمك الكنيست في عملهـــا الهادئ و لمناقشـــة عدد كبير من مشاريع القوانين ..وزير العـــدل على اعدادها ، ومنها مشاريـــع ..جديدة ، وبعضهـــا مشاريع قـــوانين اسرائيلية ..ل محل بعض القوانين الانتدابية بل وحتى العثمانية. ..هـــذه القـــوانين مواضيـــع اساسية مركزيـــة ..المجال الدستوري، والجنـــائي ، والمـــدني ، ..والاقتصادي .

..اع البلاد الاقتصادية وسياسة الاجور الحكومية التي ..لها الجدل هذه الايام لا بد من ان تحظى هي الاخرى ..للجان الخاصة بهـــذه الشـــؤون في الـــكنيست ، ..بلورتها وتسويتهـــا بقسط وافـــر .

..ي الصعيد السياسي فقـــد بات من المتوقـــع ان ..كنيست في دورتهـــا الحاليـــة وان تصادق على ..معاهـــدة السلام بين مصر واسرائيل قبل ابرامها ، ..تب على الـــكنيست مناقشة الكثير من الامور ذات ..تطبيق مشروع الحكم الذاتي في الضفـــة الغربية ..ـــزة .

..فان دورة الكنيست الشتوية الراهنـــة ستكون ..لعمل التشريعي الجاد، والمناقشات السياسيـــة ذات ..الخاصة ، وذات الاثر البالغ على حاضـــر اسرائيل ..ها ، بل وعلى تاريـــخ منطقتنا بصورة عامة .

..ـــن لا نملك في هـــذه المناسبة الا ان نتمنى لاعضاء ..جميعـــا ، وبغض النظـــر عن انتمائهم الحزبي ، ..ا مثمرا ، يرتفعون بجميعا الى مستوى المسئولية ..طلبها خطورة الساعة واهمية المواضيع التي ستطرح ..مناقشتها والبت فيها .

## ..، الائتلافية في الكنيست ترفض الغاء ..لة الرسمية يـــوم الانتخابات المحلية

القدس — اجمعت الكتل الائتلافية في جلساتها الداخلية امس على عدم ادخـــال اي تعديل على قانون الانتخابات للسلطات المحليـــة والـــذي بمقتضاه سيكون يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية .

وقررت ادارة كتلة الليكود فـــي جلستها امس عدم الاستجابة لطلب المعارضة بالغاء العطلة الرســـمية خشية ان يستغل حزب العمـــل الاسرائيلي الوسائل المتوفرة لديـــه بنقل المقترعين بصورة منتظمة مـــن اماكن عملهم في حالة الغاء يـــوم العطلة عن العمل .

وستبحث كتلة الليكود هذا الموضوع صباح اليوم مع القائمين علـــى الانتخابات في الكتلة لتدارس الوضع.

وبحثت كتلة حزب المتدينين الوطنيين هذا الموضوع بالاشـــتراك الدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخلية. وتقـــرر ابقاء قانون العطلة الرسمية في يـــوم

البقية على ص ٦ ع ٤

## ..ن الاقتصادي مع ..ـــر امام لجنـــة ..تيرين العامـــين

..ن — عقدت لجنة المديريـــن ..بعض الوزارات التي تبحث ..اضيع المتعلقة بالتعـــاون ..ي بين مصر واسرائيل جلستها ..امس وقررت عدم اعـــداد ..ن في الوقت الحاضر الـــى ان ..يضاحات اللازمة من واشنطن ..سدد .

..ت اللجنة في بيان اصدرته ان .. الاقتصادية بين البلديـــن ..في المرحلة الاولى بسيطة لا ..ن الشكل المقبول ، واضافت ..انها ستقوم بجمع طلبات مـــن ..سرائيلية واجنبية تهتم بعقـــد ..في مصر او التعاون معها .

## السادات يعمـــل على اقامة معارضة محترمة

القاهرة — اعلن رجال الحـــزب الوطني الديمقراطي هنا ان رئيـــس الحزب الرئيس انور السادات طلـــب من بعض اعضاء البرلمان من كتلـــة هذا الحزب بان ينتقلوا الى الحـــزب المعارض لكي يظهر كحزب قانوني .

وقال زعماء الحزب ان السادات اتخذ هذه الخطوة غير المالوفة لكـــي تقوم معارضة محترمة .

واضافت المصادر نفسهـــا ان السادات توجه بهذا الطلب المفاجـــئ في خطابه الذي القاه في جلسة مغلقـــة للكتلة البرلمانية التي يبلغ عدد افرادها ٣١٢ نائبا يوم الاحد الماضي ، وقال في هذه الجلسة « ان علينا ان نشجع اقامة احزاب معارضـــة » .

واشار السادات الى ان القانون المصري الحالي يحتم ان يضم كـــل حزب جديد ٢٠ عضوا برلمانيا علـــى الاقل ، قائلا حبذا لو تطوع عـــدد من النواب من حزبه لحزب العمـــل الاشتراكي الذي هو الان في مراحـــل الاقامة لكي يستطيع المحافظة علـــى كيانه كحزب قانوني .

## معلومات «روز اليوسف» المصرية عن :

# اجتمـــاع الملك حسين بالقـــذافي وعرفات

# وعن اختفاء الامام الشيعي موسى الصدر

نشرت مجلة ((روز اليوسف)) المصرية معلومات نسبتها الـــى عدد من المسؤولين العـــرب الكبار في باريس تقـــول : ان الملك حسين ملك الاردن فوجئ تماما برغبة المجتمعين في دمشق التي ابلغها اليه تليفونيا الرئيس السوري حافظ الاسد .. بان رؤساء ما يسمـــى بمعسكر الرفض قد اتفقوا على ايفاد وفد كبير للاجتماع بالملك حسين في عمان .. عاصمة الاردن .. وان هذا سيتم في اليوم التالـــي مباشرة .. وعندما سال الملـــك الاردني الرئيس السوري عـــن اعضاء الوفد كان الرد ان الوفد سيكون برئاسة العقيد الليبـــي القذافي .. بناء على رغبة العقيد نفسه الذي يريد بزيارة عمـــان والاجتماع بالملك الحسين ... الاعتذار عما سبق ان بدر عنه او بدر عن اجهزة الاعـــلام والدعاية الليبية في حق الملـــك حسين والحكومة الاردنية !

● بناء على معلومات المخابرات الاردنية .. علم الملك حسين بان الوفد الموفد من زعماء كتلة الرفض سيضـــم ايضا السيد ياسر عرفات .

وبعد هذا سارعت عمان بابـــلاغ المجتمعين في دمشق .. بان الملك حسين مستعد للاجتماع بالوفد المرسل الـــى الاردن في قاعدة المفرق الجوية العسكرية الاردنية .. القريبة من الحدود السورية .. تسهيلا لتحركات الوفد وتجنبـــا لمشاق الرحلة الى العاصمة الاردنية .

ولكن الحقيقة — كمـــا تقـــول روز اليوسف — لم تكن كلها وراء راحة القذافي وعرفات والوفد المرافق لهما .. وكله من رجال الحرس الخاص الليبـــي والحرس الخاص الفلسطيني من منظمة فتح !

فقد اراد الملك الاردني .. ان يتم

البقية على ص ٦ ع ٥

## غـــاد يعقـــوبي يقترح بحث الوضع الاقتصادي بالكنيست

القدس — قدم امس عضو الكنيست غاد يعقوبي « التجمع » رئيس لجنـــة الاقتصاد اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لمناقشـــة الوضـــع الاقتصادي في البلاد في ضوء التضخم المالي الكبير وتوقع وقـــوع اضرابات عمالية في قطاعات مختلفة .

## الامير فهـــد يبعث برسالة للرئيس السوداني حول قمـــة بغـــداد

الخرطوم — تسلم الرئيـــس السوداني جعفر نميري رسالة مـــن الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملـــك السعودي تتعلق بمؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد ، واخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقـــات بين البلدين .

وقام بتسليم هذه الرسالة سفير السعودية في الخرطوم لدى اجتماعه بالرئيس السوداني امس .

## بطرس ودي غيرانغو يبحثان ازمة لبنـــان

باريس — اجتمع السيد لوي دي غيرنغو وزير خارجية فرنسا في باريس امس مع السيد فؤاد بطرس وزيـــر الخارجية والدفاع اللبناني ، وذكـــر ان محادثات الوزيرين الفرنسـي واللبناني تركزت حول سبل التوصـــل الى تسوية للازمة اللبنانية ومســـاندة فرنسا للسلطة الشرعية في لبنـــان ، واعادة بناء الجيش اللبناني .

## رئيس الكنيست يهنئ رئيس الوزراء بنيلـــه جـــائزة نوبـــل للســـلام

القدس — افتتحت الكنيست امس دورتها الشتوية بمناقشة عدد من مشاريع القوانيـــن الحكومية والخاصة ، وقـــد استهل السيد اسحاق شامير رئيس الكنيست الجلسة بكلمة اشاد فيها بقرار منح السيـــد مناحيم بيغن رئيـــس الوزراء جائزة نوبل للسلام .

وقال السيد شامير بالنيابـــة عن اعضاء الكنيست انه لتقدير عظيم ان يحظى رئيس حكومة اسرائيل باكبـــر جائزة عالمية تقديرا للشخص الـــذي عمل طوال حياته على صيانة شـــعبه من الملاحقة والاضطهاد الى جانـــب سعيه الدائب لتحقيق السلام .

وتمنى رئيس الكنيست للسيد بيغن ان يتمتع بالطاقات اللازمة لقيـــادة الشعب الى شاطئ السلام وضمـــان الامان للاجيال القادمة .

هذا وستقيم كتلة الليكود فـــي الكنيست مساء اليوم حفلة على شرف رئيس الوزراء بمناسبة تسلمه جائزة نوبل للســـلام .

## الرئيس اللبنـــاني يزور باريس وواشنطـــن

باريس — صرح السيد لـــوي دي غرانغو وزير خارجية فرنسا امس بان الرئيس اللبناني اليـــاس سركيس سيقوم في نهاية الشهر المقبل بزيـــارة رسمية لفرنسا .

ويعتقد ان الرئيس سركيس سيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية للولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الامريكي جيمي كارتر حول ازمة لبنان .

## تأييد الشعب الهندي لخطوات السادات السلمية

القاهرة — اعرب سفير الهند في القاهرة عن تاييد وتقدير الشعـــب الهندي لخطوات الرئيس المصري محمد انور السادات لتحقيق السلام فـــي الشرق الاوسط .

## روسيا تزود كـــوبا بطائرات « ميغ ٢٣ »

واشنطن — اعلنت مصادر مقربة من الخدمات السرية الاميركيـــة ، ان الروس زودوا كوبا في شهر اكتوبـــر الحالي نحو ٢٠ طائرة من طـــراز « ميغ ٢٣ » .

واشير هنا الى ان الطائـــرات المقاتلة المتطورة هذه لم تزود حتـــى الان من قبل الاتحـــاد السوفياتي الا لبعض دول حلف وارسو ، بينهـــا المانيا الشرقية ، ولعدد من الـــدول العربية .

ومنذ مطلع السنـــة الحالية زود الروس لكوبا دبابات من طراز «تي ٦٢» وصواريخ مضادة للطائرات من طراز « سام ٣ » وطائرات « ميغ » وطائرات نقل وشاحنات عسكرية .

## العراق يفشل في عرض قرار ضـــد اسرائيل على اللجنـــة السياسية

نيويورك — فشلت الجهود التـــي بذلها العراق ومؤيدوه في عـــرض مشروع قرار للتصويت على اللجنـــة السياسية للامم المتحدة يدعو الـــى فرض حظر على ارساليات الســـلاح الى اسرائيـــل .

## رئيس حكـــومـــة لبنـــان يستعـــرض الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية

بيروت — عقد الدكتـــور سليم الحص رئيس الحكومـــة اللبنانية امس سلسلة مـــن الاجتماعات لبحث الاوضـــاع الامنية والسياسية والاقتصادية في لبنان . وقد اجتمع الدكتور الحص في نطاق هذه الاتصالات بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، ثم بالسيد هنـــري فرعون رئيس مجلس الادارة لشركة الاستثمار لمرفأ بيروت، واستعرض معه الوسائـــل الكفيلة باعادة الحركة والنشاط الى مرفأ بيروت مع توفيـــر الاجواء الامنية .

وتراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ظهر امس جلسة مشتركـــة للجنتي الدفاع والادارة والعدل التابعتين للمجلس بحضـــور الدكتور سليم الحص رئيـــس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة

وناقشت اللجنتان في هـــذا الاجتماع بنود المشروع الجديد لتنظيم الدفاع الوطني في لبنان.

## وزير المالية يتوجه الى واشنطن الاسبوع المقبـــل

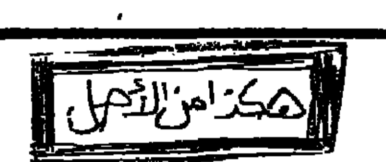
القدس — يتوجه السيد ســـمحا ارليخ وزير المالية في الاسبوع المقبل الى واشنطن للاجتماع بالسيد مايكـــل بلومنتال وزير الخزانة الاميركي .

ومن المقرر ان يبحث الوزيـــران موضوع المساعدات التي ستقدمهـــا الولايات المتحدة الى اسرائيل بعـــد ان يتم التوقيع على معاهدة السلام مع مصر .









# دليل الانتخابات للسلطات المحلية ١٩٧٨

## بقلم المحامي : موشيه دروري

« تبدا « الانباء » بنشر سلسلة مقالات تتناول النواحي القانونية للانتخابات للبلديات والمجالس المحلية التي ستجرى بتاريخ ٧ـ١١ـ٧٨ ، وبالاضافة الى مقالات المحامي دروري ، فان « الانباء » على استعداد للرد على اسئلة الجمهور حول مواضيع ذات صلة بمعركة الانتخابات القريبة » ..

### موعد الانتخابات

تجرى الانتخابات للبلديات وللمجالس المحلية يوم الثلاثاء الموافق ٧ـ١١ـ١٩٧٨ ، والانتخابات للسلطات المحلية تجرى عادة مرة كل اربع سنوات في نفس موعد اجراء الانتخابات العامة للكنيست .

لماذا ؟

نذكر ان الانتخابات العامة للكنيست كان من المقرر ان تجرى في عام ١٩٧٨ ، غير ان رئيس الوزراء السابق ، السيد اسحق رابين ، استقال من منصبه ، وفي اعقاب استقالته تم تقديم موعد الانتخابات الى شهر مايو « ايار » ١٩٧٧ بدلا من خريف عام ١٩٧٨ . اما موعد الانتخابات للسلطات المحلية فانه لم يقدم ، وقد قررت الكنيست في قانون خاص اجراء هذه الانتخابات في ٧ـ١١ـ٧٨ .

ولهذه الظاهرة ، ظاهرة الفصل بين موعد الانتخابات للكنيست وموعد الانتخابات للسلطات المحلية ، مزايا ونواقص ، فمن ناحية تتركز معركة الانتخابات حول مواضيع بلدية صرفة وحول المواهب الشخصية للمرشحين لرئاسة البلديات في ممارسة مهام مناصبهم ، دونما صلة قوية لانتمائهم الحزبي « واكثر من هذا نجد انه في عدد من الاماكن نفض بعض ممثلي الاحزاب المعروفين ايديهم من احزابهم وطلعوا على الناس بقوائم شخصية ، هكذا نجد مثلا ان تيدي كوليك لا يقف على راس قائمة التجمع في القدس ، وانما على راس قائمة شخصية اسمها « اورشليم واحدة » .

ومن ناحية ثانية نجد ان اهتمام الجمهور بالانتخابات للسلطات المحلية ليس كبيرا ، فاذا كان المواطن في السنوات السابقة يقصد صندوق الاقتراع ليقترع للكنيست ، وليقترع في نفس الوقت للبلديات « في اقتراع منفرد » ، فان عليه اليوم ان يأتي خصيصا للاقتراع في الانتخابات للسلطات المحلية وحدها . وتشير استطلاعات الراي العام الى ان نصف الجمهور فقط يبدي اهتماما بالموضوع ، ومن المتوقع ان تكون نسبة المقترعين واطئة ونتيجة الانتخابات قد تثبت ذلك او تنقضه .

هناك دول تتعمد الفصل بين الانتخابات البرلمانية وبين الانتخابات للسلطات المحلية ، وذلك لكون اجراء الانتخابات في فترات معينة يشكل مؤشرا لمعرفة موقف الجمهور . من هنا فاذا كان البرلمان ينتخب مرة كل اربع سنوات ، واذا كانت الانتخابات للسلطات المحلية تجرى هي الاخرى مرة كل اربع سنوات ولكن بعد سنتين من موعد الانتخابات البرلمانية ، اصبح في الامكان الوقوف على شعبية السلطة الحاكمة ابان فترة عمل البرلمان . « ووفق نفس هذا المنطق تجرى انتخابات للبرلمان في الولايات المتحدة مرة كل سنتين ، وكل مرة لانتخاب ثلث اعضاء البرلمان ، لكي يصبح في الامكان الوقوف كل سنتين على موقف الجمهور » .

واذا تبين بان نسبة المقترعين في الانتخابات للسلطات المحلية ستكون عالية في ٧ـ١١ـ٧٨ ، فان ذلك سيفسح المجال للتفكير في انتهاج طريقة اجراء انتخابات منفردة للكنيست والسلطات المحلية في اسرائيل كذلك ، وبهذا الصدد يمكن التفكير في طريقتين : الاولى ـ الابقاء على الوضع الراهن والذي بموجبه تجرى الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية مرة كل اربع سنوات ، ومن هنا فستجرى انتخابات مرة كل سنتين ، اما الطريقة الثانية فقد اقترحت اكثر من مرة ، وهي تهدف الى اتاحة الفرصة امام الحكومة وامام السلطات المحلية للبقاء في الحكم مدة اطول بعض الشيء لكي يكون في الامكان الاشارة الى منجزات بين كل معركة انتخابية واخرى وبموجب هذا الراي تكون مدة عمل الكنيست والسلطات المحلية ست سنوات ، على ان تجرى المعارك الانتخابية كل ثلاث سنوات بالتتابع : مرة للكنيست ومرة للسلطات المحلية .

الانتخابات للسلطات المحلية ستجرى اذن في ٧ـ١١ـ٧٨ واذا لم يطرا تغيير تشريعي فان الانتخابات القادمة للبلديات وللكنيست ستجرى في آن معا .

وفي مقالنا القادم سنتناول موضوع ذوي الحق في ان ينتخبوا وينتخبوا .

---

# مدير مدرسة بحيفا يحذر من استئناف اضراب المعلمين

حيفا ـ حذر امس السيد يسحاق شبيرا مدير مدرسة ثانوية « النهج العلمي » بحيفا التي يدرس فيها ٢٤٠٠ طالب من استئناف اضراب المعلمين الذي قد يسفر عن اتلاف السنة الدراسية كلها ويلحق اضرارا بجيل القائمين بالتثقيف ومستقبل العلاقات بين المدرسين والطلبة ، كما دعا الى اجراء محادثات واسعة النطاق تمكن من معالجة المشكلة المصيرية لوضع المعلمين في اسرائيل .

وقد توجه السيد شبيرا بتحذيره ودعوته هذه الى كل من وزير المالية ووزير المعارف والثقافة ورئيس نقابة مدرسي المدارس الثانوية وسكرتير نقابة المدرسين مناشدا البحث في هذه المشكلة بحثا متواصلا بعيد المدى الى ان يتم التوصل الى « اتفاق وسط » يحول دون تجدد الاضراب .

وقال السيد شبيرا بان تجديد للاضراب يؤدي الى الضرر ويضعف ايمان الجيل الطالع بقادة الجمهور والمدرسين وستظل اثاره السيئة طوال سنين وسنين .

ودعا السيد شبيرا فاكد ما سبق ان اقترحه من اقامة لجنة حكومية فورا يشترك فيها المدرسون للتوصل الى حل لمشاكل الامور المختلف عليها .

ودعا السيد شبيرا الحكومة الى القيام ببادرة حسنة تجاه جمهور المدرسين وذلك بدفع علاوة عسر واستحداث درجة جديدة هي درجة « مدرس اسبوعي » تتمثل برفع درجة تقادم المدرس في ملاك التدريس الى سنتين ، كما اقترح السيد شبيرا تحديد فترة ثلاثة اشهر لمناقشات اللجنة الحكومية وتقديم توصياتها .

---

بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام

# مئات البرقيات تنهال على رئيس الوزراء

## كيسنجر : منح الجائزة اعتراف عالمي بسعي اسرائيل للسلام

## برباره وولترس : لا احد يستحق الجائزة أكثر منك

القدس ـ وصلت الى رئيس الوزراء في يوم امس الاول نحو الف برقية تهنئة من البلاد ومن ارجاء العالم ، من مؤسسات ومنظمات يهودية وغير يهودية بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للسلام .

ومن بين المهنئين كان احد الفائزين بجائزة نوبل للسلام هو الدكتور هنري كيسنجر ، الذي قال في برقيته : « ان هذا الشرف منح لك بفضل جهودك الناجحة ، انه اعتراف بسعي اسرائيل للسلام ويعبر عن عطف العالم على ما يعبر عنه سيدي رئيس الوزراء ، انا اعرف مدى فخرك ـ وجدير بان تكون فخورا ـ على ما اوصلت اليه شعبك حتى الان في المفاوضات الصعبة لتحقيق السلام ، ان الشرف الذي منح لك هو مساهمة العالم في جهودكم المثمرة واعتراف مناسب بامنية السلام للشعب الاسرائيلي ، كما انه يشير الى تاييد العالم لهدف السلام الذي تتطلعون اليه بملء الامل » .

وكتبت المراسلة والمذيعة الاميركية المعروفة بربارة وولترس في برقية تهنئتها تقول : « ليس هناك شخص يستحق الجائزة اكثر منك ، انسا فخورة وشاكرة لكوني من معارفك الطيبين » .

ومن بين المهنئين ايضا جاك سوستيل السياسي الفرنسي المعروف وكذلك المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة سابقا والان احد قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة ارثر غولد برغ .

وبعثت رئاسة « بني بريت » في اسرائيل رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء مناحيم بيغن على منحه جائزة نوبل للسلام وعلى قراره منح الجائزة لجوائز دراسية لاولاد بينهم اولاد محتاجون .

وجاء في برقية رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية عضو الكنيست اسحق بيرتس « باسمي وباسم رئاسة اللجنة التنفيذية الصهيونية نهنئك بالحصول على جائزة نوبل للسلام ، ونتمنى لك ان تحقق الرسالة السامية لتحقيق السلام الهام بالنسبة لدولة اسرائيل وللحركة الصهيونية » .

---

# ام لسبعة اطفال تقرر الانتحار لان زوجها يصر على تحديد النسل

غزة ـ عتيم ـ نقلت امس الى مستشفى محلي هنا ام لسبعة اولاد من حي الشجاعية في غزة وهي في حالة خطيرة من جراء ابتلاعها كمية كبيرة من سموم الجرذان في محاولة لوضع حد لحياتها .

وقد قام الاطباء باجراء عملية غسل معدتها وانقاذ حياتها .

وقد اتضح ان المراة اقدمت على الانتحار بسبب خلافات نشبت بينها وبين زوجها حول استمرار الانجاب ، واصرار زوجها على ان تستخدم الزوجة وسائل منع الحمل والاكتفاء بسبعة اولاد . بينما اصرت الزوجة على حقها في انجاب المزيد .

وقد قررت الزوجة وضع حد لحياتها اثر فشل الزوجين في التوصل الى اي حل في المفاوضات التي جرت بينهما .

---

# جدول بتفاصيل راتب تشرين الأول

## بعد اضافة العلاوة التي منحت للمستخدمين

سيمنح المستخدمون في المرافق الاقتصادية في الدولة زيادات في رواتب شهر تشرين الاول القادم بمئات الليرات ، وقد جاءت هذه الزيادة نتيجة دفع غلاء معيشة بنسبة ١٢٫٩ بالمائة وزيادة مخصصات الاولاد وادخال تغييرات على سلم خصميات ضريبة الدخل .

وفيما يلي جدول يبين التعديلات التي طرات على راتب موظف متزوج واب لولدين وزوجته لا تعمل كنموذج لتبيان هذه التعديلات

| شهر ايلول ١٩٧٨: الراتب بالليرات | ضريبة الدخل | الراتب الاجمالي | الراتب الصافي ومخصصات الاولاد | شهر تشرين ١٩٧٨: الراتب | ضريبة الدخل | صافي الراتب | الراتب الصافي ومخصصات الاولاد | صافي العلاوة: دون مخصصات اولاد | مع مخصصات الاولاد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٠٠٠ | ٢٥٩ | ٣٧٤١ | ٤١٩٧ | ٤٥١٦ | ٢٥٢ | ٤٢٧٤ | ٤٨١٨ | ٥٣٣ | ٦١٧ |
| ٥٠٠٠ | ٥٠٩ | ٤٤٩١ | ٤٩٤٧ | ٥٦٤٥ | ٥٣٤ | ٥١١١ | ٥٦٥١ | ٦٢٠ | ٧٠٤ |
| ٦٠٠٠ | ٧٥٩ | ٥٢٤١ | ٥٦٩٧ | ٦٧٧٤ | ٨١٦ | ٥٩٥٨ | ٦٤٩٨ | ٧١٧ | ٨٠١ |
| ٧٠٠٠ | ١١٠٩ | ٥٨٩١ | ٦٣٤٧ | ٧٩٠٣ | ١١٧٩ | ٦٧٢٤ | ٧٢٦٤ | ٨٣٣ | ٩١٧ |
| ٨٠٠٠ | ١٤٥٩ | ٦٥٤١ | ٦٩٩٧ | ٩٠٣٢ | ١٥٧٤ | ٧٤٥٨ | ٧٩٩٨ | ٩١٧ | ١٠٠١ |
| ١٠٠٠٠ | ٢١٥٩ | ٧٨٤١ | ٨٢٩٧ | ١١٢٩٠ | ٢٣٦٤ | ٨٩٢٦ | ٩٤٦٦ | ١٠٨٥ | ١١٦٩ |
| ١٢٠٠٠ | ٢٩٥٩ | ٩٠٤١ | ٩٤٩٧ | ١٣٣٠٩ | ٣١٠٢ | ١٠٢٠٧ | ١٠٧٤٧ | ١١٦٦ | ١٢٥٠ |
| ١٥٠٠٠ | ٤٤٠٩ | ١٠٥٩١ | ١١٠٤٧ | ١٦٣٠٩ | ٤٤٩٧ | ١١٨١٢ | ١٢٣٥٢ | ١٢٢١ | ١٣٠٥ |
| ٢٠٠٠٠ | ٧٢٠٩ | ١٢٧٩١ | ١٣٢٤٧ | ٢١٣٠٩ | ٧١٧٧ | ١٤١٣٢ | ١٤٦٧٢ | ١٣٤١ | ١٤٢٥ |

---

# برنامج واسع النطاق لتغيير مبنى الشرطة في لواء تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ عرض امس قائد شرطة لواء تل ابيب السيد موشيه تيومكين ، على المراسلين للشؤون الجنائية والشرطة في تل ابيب امس ، برنامجا شاملا للتغيير في مبنى الشرطة في اللواء ، لغرض تحسين الخدمة للمواطن ومضاعفة مكافحة الاجرام .

وقد اقر البرنامج من قبل قيادة الشرطة ووزارة الداخلية وهو يشمل فيما يشمل تغييرات في المناطق المختلفة ، اضافة نقاط ومحطات شرطة تغييرات في مبنى المخابرات وحل قسم الشبيبة وتوحيده في المناطق .

وقال السيد تيومكين ان الوضع القائم الان هو ان المواطنين يضطرون للذهاب الى محطات شرطة بعيدة حيث تعالج شكاواهم ، وبموجب البرنامج الجديد تقام مناطق في تل ابيب تختلف عما هي عليه الان وذلك كما يلي :

● منطقة تل ابيب ـ يافا تكون قيادتها في شارع هاركيريت وستكون لهذه المنطقة محطة شرطة في شارع ديزنغوف تتبعها ٣ نقاط شرطة ، وستكون لمحطة يافا نقطة شرطة في تل كبير ، كما ستكون نقاط شرطة في المحطة المركزية ومحطة لاحياء الجنوب .

● منطقة ايلون تكون قيادتها في حولون ، وتشمل هذه المنطقة محطات بات يام ، حولون ، محطة مويم « فيها ٣ نقاط فرعية في كريات اونو ، تل هشومير ويهود » .

● منطقة دان ، تكون قيادتها في رمات غان ، وتتبع هذه القيادة محطة في هرصليا ، واخرى في رمات انيف ، محطة في رمات غان مع نقطتين في برديس كاتس وغبعات شموئيل ، محطة في رمات هشارون واخرى في غبعتايم .

وتكون في جميع المناطق مراكز تحقيق واستعلامات ووحدات لقسم منع الجرائم والتحقيقات بما في ذلك حوادث القتل .

وفي قيادة اللواء تبقى الوحدة المركزية ، وتعمل هي ايضا في تركيز الجرائم الخطيرة ، اهداف الاستعلامات وقضايا المخدرات والابتزاز .

واضاف السيد تيومكين ان تنفيذ البرنامج سيستكمل حتى سنة ١٩٨١ ويتطلب نحو ٥٠ مليون ليرة لاقامة نقاط شرطة جديدة .

وقال السيد تيومكين ان رعاية شؤون المواطنين ومعالجة الجرائم ستتمان بصورة انجع بفضل البرنامج الجديد .

---

# اطفاء حريقين بغزة خسائرهما ٣٠٠ الف ليرة

غزة ـ لمراسلنا بسام الشوا ـ استطاعت اطفائية غزة مساء امس بقيادة خالد الصوراني من اخماد النيران التي نشبت باحد مصانع الخيزران مقابل بلدية غزة لصاحبه وليد الحلاق ، وفي محل لبيع الاقمشة مجاور للمصنع لصاحبه محمود حسين بركات ، وذلك نتيجة لانفجار اسطوانة غاز داخل المصنع .

وقد قدرت الخسائر المادية بـ ٧٠ الف ليرة بمصنع الخيزران و بـ ٢٠٠ الف ليرة بمحل الاقمشة .

---

# ١٦ حادث طرق في يوم واحد

القدس ـ عتيم ـ اصيب ٢٧ شخصا في ١٦ حادث طرق وقعت في البلاد يوم الاحد الماضي ، ومن بين هؤلاء قتيلان « مسافر في الشمال وعابر سبيل في الجنوب » ، و ٢٠ اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة و ٥ اصيبوا بجراح بسيطة .

وقد وقعت معظم هذه الحوادث في شمال البلاد « ٨ حوادث » غير ان معظم المصابين ، قتيل و ١٢ جريحا ، اصيبوا في طرق الجنوب .

# تقتل في حادث طرق

القدس ـ عتيم ـ قتلت السيدة فاطمة ياسر طلهم من شرقي القدس في حادث طرق وقع قرب معسكر اللاجئين قلندية شمالي القدس .

---

# مقتل شخص عجوز في حولون

## اعتقال مشبوه بحوزته مليون ليرة

تل ابيب ـ عتيم ـ قتل شخص مسن في الـ ٨٨ من العمر ، روبرت ليلسون ، ليلة الاثنين في شقته في حولون وعثر على جثته مربوطة بحبال في سريره وقد [illegible] الشرطة مشبوها واحدا [illegible] بالبحث عن مشبوه اخر تمكن من الفرار .

ويقول مراسل « عتيم » ان في حوالي الساعة الثالثة من فجر امس مرت دورية من الشرطة في ملتقى شارعي موطايمن وهشيطة في حولون وكان في الدورية عريف شرطة وواحد رجال الحرس المدني اللذان شاهدا شخصين يسيران في الشارع اشتبها بهما ، فاقتربا منهما لغرض التحقيق في هويتهما ، لكن الشخصين المشبوهين اخذا في الهرب والقى احدهما رزمة في ساحة مدرسة مجاورة ، فاعتقل هذا الشخص اما الثاني فقد افلح في الفرار ، وقد اجري تحقيق مع المعتقل فيما يتعلق بالرزمة الا انه ادعى بانه لم يكن الشخص الذي القاها . ومع هذا تقدم الشرطي ورجل الحرس المدني الى المدرسة ادعى الرزمة فاتضح لهما ان الرزمة عبارة عن حقيبة « جيمس بوند » ، فنقل المعتقل والحقيبة الى محطة شرطة حولون ، حيث تم فحص الحقيبة فعثر فيها على مستندات وشيكات بقيمة مليون ليرة ، ووجد بها ايضا مغلف عليه اسم وعنوان صاحب الحقيبة روبرت ليلسون ، من سكان شارع شطلر في حولون .

فتوجهت الشرطة الى المكان حيث عثرت في غرفة النوم على جثة صاحب الشقة وقد ربطت يداه ورجلاه بحبل رفيع ، وتبين ان راسه اصيب بنزيف دموي ، فاستدعي طبيب الى المكان واعلن وفاته .

[illegible]

---

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية ـ حيفا
شارع حسن شكري ٦

اعلان تثبيت وصية رقم ٧٨/٢٩
ملف تركات رقم ٧٨\١٤٠

الخاص بتركة المرحوم صالح فندي ظاهر من قرية ساجور .

قدم لهذه المحكمة طلب من احد ورثة المرحوم صالح فندي ظاهر من قرية ساجور المتوفي بأجله المعلوم بتاريخ ٣ـ٧ـ١٩٧٨ يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده المؤرخة بتاريخ ١ـ١ـ١٩٧٣ .

فمن له منفعة بهذه التركة عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية
الدرزية في حيفا

---

المحكمة الشرعية في الناصرة
مذكرة حضور

الى مروان حسن اسعد شبلي من عرب الشبلي والمجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لمحكمة الناصرة الشرعية يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨ـ١١ـ١٩٧٨ الساعة الثامنة والنصف صباحا لنظر القضية المرفوعة عليك من مطلقتك المدعية فاطمة محمد ذياب من عرب الشبلي « زيادة نفقة » وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا .

فؤاد الفاهوم
سكرتير محكمة
الناصرة الشرعية

---



---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ أورشليم القدس
اعلان بشأن ايداع مشروع تفصيلي

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء أورشليم القدس ـ وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في أورشليم القدس أودع مشروع تفصيلي والمسمى مشروع رقم « ٢٤٢٨ » مع المخطط المرفق معه .

المناطق المشمولة في المشروع هي :

هي مورشه شارع اليشع وشارع دجيال حوض « ٣٠٠٥٣ » القطع ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ واجزاء القطع ٢٨ ، ٩٨ ، ١١٣ .

اهداف المشروع :

١ ـ يصنف في منطقة سكن « ٣ » قطعة لاقامة بناء عام وتعيين الاستعمالات .
٢ ـ يصنف في منطقة سكن « ٣ » منطقة ساحات عامة .
٣ ـ الغاء جزء من طريق عام .
٤ ـ توسيع طريق عام قائم .
٥ ـ الغاء تقسيم قائم وتقسيم المنطقة من جديد .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامر بشأن اراض ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى او من يرى نفسه مغبونا من جراء هذا المشروع ان يتقدم اعتراضا حسب المادة « ١٠٠ » من القانون على هذا المشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك لمكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٧ سبتمبر سنة ١٩٧٨

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
اورشليم القدس

---

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ أورشليم القدس
اعلان بشأن ايداع تعديل مشروع هيكلي [illegible]

[illegible]

المناطق المشمولة في المشروع هي :
شارع النبي صموئيل ، [illegible] « ٣٠١٠٢ » القطع ٥٩ ، ٩١ ، اجزاء القطعة ٦٧ ، اجزاء القطع ٣٦ [illegible]

اهداف المشروع :
١ ـ تعديل تصنيف ٥٩ حسوفي [illegible]
٢ ـ تعديل تصنيف القطعة [illegible] سكن « ٣ » الى طريق عامة .
٣ ـ تخطيط طريق مرحلة [illegible]

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على [illegible] الايام والساعات التي تكون فيها هذه [illegible]
كل من يهمه الامر بشأن اراض ومبان [illegible] او من يرى نفسه مغبونا من جراء التعديل [illegible] حسب المادة « ١٠٦ » من القانون على [illegible] من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا [illegible]
٢٤ سبتمبر سنة ١٩٧٨
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم [illegible]
اورشليم القدس

---

اعلان

تعلن الهيئة الادارية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس انها عازمة على ايفاد احد الخريجين الجامعيين على نفقتها الكاملة في بعثة علمية الى بريطانيا او فرنسا للتخصص في ادارة شؤون المستشفيات على ان يعود هذا المبعوث بعد تخرجه للعمل مع الجمعية مديرا اداريا لمستشفاها .

فعلى من يرغب في مثل هذا التخصص ان يتقدم بطلبه الى الجمعية قبل ١٥ـ١١ـ١٩٧٨ معنونا باسم : السيد رئيس الهيئة الادارية .

يشترط في المتقدم لهذه البعثة ان يكون جامعيا يجيد اللغة الانجليزية او الفرنسية اجادة تامة وتعطى الاولوية لمن يكون تخصصه في حقل الادارة العامة .

لا تقبل الطلبات التي ستصل مكتب الجمعية بعد تاريخ ١٥ـ١١ـ١٩٧٨ المذكور .

المدير العام للجمعية
القدس ص.ب ١٩٤٨١

---

الى المواطنين في وادي قدوم ، الطور ، بيت حنينا وشعفاط
باشرت بلدية القدس في هذه الايام اعمال شق وتعبيد الشوارع في كل من الاحياء الاتية :
وادي قدوم : شق وتعبيد الشارع الرئيسي
بيت حنينا : شق وتعبيد الشارع الرئيسي في ضاحية المعلمين
هذا ولدى الانتهاء من هذه الاعمال ستباشر البلدية بتعبيد الشوارع في الاحياء التالية :
الطور : شارع الخلة الى الهدرة ، ومن الخلة الى الصاوية الشرقية
شق وتعبيد طريق ابوسبيتان .
شعفاط + تعبيد طريق راس خميس المؤدي الى مخيم شعفاط .
ومن المتوقع ان تقوم البلدية قريبا بتنفيذ وتعبيد الشوارع بالاحياء الاخرى التالية :
السواحرة الغربية : الطريق المؤدي الى المقبرة .
ام طوبا : طرق فرعية .
سلوان : نزلة مصلح .
ان عملية تنفيذ مثل هذه الاشغال قد تسبب لكم بعض الازعاج المؤقت ، وكلنا رجاء ان تتقبلوا ذلك بروح طيبة ، وتفهم تام ، حيث انها تنفذ لتحسين حياة المواطنين في هذه الاحياء .
تيدي كوليك
رئيس البلدية

---

حملة جوائز «الأنباء»

كوبون الحظ رقم « ١٣ »

الاسم : ______________

العنوان : ______________

التاريخ ١٩٧٨/١٠/٣١

---

# وزارة الداخلية

## الانتخابات للسلطات المحلية ـ ١٩٧٨

اقامت وزارة الداخلية مركز استعلامات لكل ما يختص بالتسجيل في سجل الناخبين ( المثول ـ مكان الاقتراع والرقم المتسلسل في قائمة الناخبين ) .

يعمل مركز الاستعلامات بين الساعة ٨٫٠٠ـ١٨٫٠٠ ويمكن الاتصال به هاتفيا :

٠٢ـ٦٠١٥١   ٠٢ـ٦٣٣٣٣   ٠٢ـ٣٦٧٠٢   ٠٢ـ٦٢٥٥٧

يجيب مركز الاستعلامات على اسئلة المراجعين حالا وسيعمل حتى يوم الانتخابات ١٩٧٨ـ١١ـ٧

منير شاحم
مراقب الانتخابات القطري

# وباء الأنفلونزا يجتاح العالم في فترات دورية

## فيروس جديد متطور ينشر الموت ولا ينفع معه علاج !.

## لا أمل في وقاية البشرية منه بلقاح خاص ..

...سنة ونصف السنة بدا وكأن ...د نجت من ملحمة موسمية ... الكريب أي الانفلونزا أو «الوافدة» . ولكن في الخريف كان لدى الخبراء شعور داخلي ...ور سيئة . وكما قال الدكتور ...شايلد ، مدير مركز ابحاث ...لعالمي في لندن في آب «اغسطس» ... ان ذلك لم يكن سوى الهدوء ...بق العاصفة .

...ان ما صدقت توقعات الخبراء ...فت منظمة الصحة العالمية ...بعض المختبرات المختصة في ...ا - من الطرف الاخر في الكرة - عن ظهور نوع جديد من الكريب يختلف عن اسلافه : سفير شرس في عدوانيته انطلق ...عالم . وقد عمد باسم « بورت - ٧٣ . وحين وصل النبأ ...تصاصي الابحاث الفيروسية ...ساء البروفسور كريستيان ... قال : اذا كان هذا النوع ...روس قد بدأ فعلا بغزو قارتنا ...الله في عوننا !

ما تخوف منه الجميع حصل فقد انطلقت موجة من الفيروس ...عاصفة ضبابية احاطت بالقارة ...ة على شكل كماشة ، اندفع ...فيها عبر ايطاليا وسويسرا ، ...لن في أوائل العام الحالي عن ...ت الاولى ، واندفع الطرف ...عبر البلقان الى داخل الكتلة ...، وطرح ١٠٪ من السكان على المرض . لقد اعلنت اذاعة ...ت في نهاية شباط « فبراير » ...، ٢٠٠ ، ١ اصابة . وكان ...تشيكوسلوفاكيا ٩٠٠٠٠ اصابة ...غاريا ٦٥٠٠٠ اصابة أما في ...الديموقراطية فقد أعلنت وكالة ...الرسمية فيها انه لم تنج منطقة ...د من الاصابة بهذا الوباء الفتاك ...ن حظ شقيقتها المانيا الاتحادية ...منها حيث أعلن أن الاصابات ...، في بعض المناطق الى ١٥٪ من السكان .

كان هناك مئات الالوف ممن ...يتلون في فراشهم من الحمى ...سبب توقف مؤسسات بكاملها ...مل ، ومدارس تغلق كل صفوفها ...، كرة قدم توقف نشاطها كليا .

...حربه المزمنة ضد الانسان ظل فيروس الدقيق ، الذي يرى ...ء من العشر بالمجهر الالكتروني ...را على الموقف ، كما ظل خلال ...ت السنين الماضية في رأس الاوبئة ...ية التي كانت تتقاذف موجات في العالم ، وبالتالي مصدرا لعذاب ...ة وقلقها . لقد انتصر الطب على ...ون والكوليرا وشلل الاطفال . الكريب ظل متمردا على العلماء ...ل البحاثة الاميركي توماس موغ: « بعد اربعين سنة من اكتشافه ...ت فيروس الكريب ، وبعد ثلاثين ...نة من صنع المصل الواقي ، يبقى ...ض الكريب مفارقة تاريخية مزعجة .. ...و الوباء المعدي الوحيد الذي يجتاح ...كرة الارضية في فترات دورية ...نظمة وكان طبنا غير موجود » .

ان الفيروس النيوزيلندي الجديد ...طي فكرة عن الدهاء والمراوغة الاساليب الشيطانية التي يتبعها في ...ساطه ضد الانسان . وقد بدأت ...عته في ربيع ١٩٧٢ ، ففي نيوزيلندا ، وبالضبط في مرفأ بورت شالرز ، أصيب شخص بفيروس الكريب وبطريقة ما نقل العدوى الى شخص اخر لعله سبق ان اصيب بالكريب ايضا . وما يزال جهاز المقاومة في جسمه يتذكر



الوقاية من الفيروسات بالتلقيح

تلك الفيروس ، حيث يوجد في الدم اجسام مضادة تنشط ثورة لمهاجمة الفيروس وافنائه . ولكن فيروسا واحدا تبقى المضادات مكتوفة الايدي امامه ، ويظل ناشطا بحرية تامة . انه فيروس متناه في الصغر يساوي قطره جزءا من عشرة الاف جزء من الميلليمتر ومن ناحية الشكل لا يختلف هذا الفيروس عن غيره من فيروسات الكريب ، فهو محاط بغشاء رقيق وله نتوءات شوكية.

ومع ذلك فهو يختلف عن الفيروسات السابقة ، فاشواكه هي مادة مختلفة قليلا ، وهي التي تبقى مقاومات الجسم بلا حول او طول . ان خدعة الغلاف هي من طبيعة فيروس الكريب ، ويطرا عليه تبدل طفيف في الشكل كل سنة او سنتين . وبعد مضي عشر او اثنتي عشرة سنة يظهر في نموذج جديد كليا . وهذا التجدد الكامل في الشكل ينطوي على غش مدبر .. فالفيروس المتقمص شكلا جديدا يستطيع تخطي كل حواجز المقاومة التي اقامتها الاجسام نتيجة التجارب بالنسبة لكل الشعوب .

فبعد الحرب العالمية الاولى مثلا اصاب نوع جديد من فيروس الكريب ربع مليار نسمة خلال سنتين ، مات منهم ما لا يقل عن عشرين مليونا واخر نوع متطور من فيروس الكريب انتشر عام ١٩٦٨ وقد سمي « هونغ كونغ ٦٨» وكانت النتائج التي تركها لا تقل فظاعة عن الفيروس الذي سبقه . ففي المانيا الاتحادية فقط اصاب ١٨ مليون شخص مات منهم ٨٢ الف شخص .

وحسب الجدول الزمني الذي استنبطه الخبراء من التجارب السابقة المتكررة ، فان الفيروس الجديد الذي سيتخذ شكلا متغيرا كليا سيولد عام ١٩٧٨ . ويبدو ان الفيروسات تتقيد بهذا النظام اما ما حدث في ربيع عام ١٩٧٢ في بورت شالرز بنيوزيلندا فليس الا تعديلا طفيفا في شكل الفيروس ومع ذلك فقد اقعد الملايين في فراش المرض .

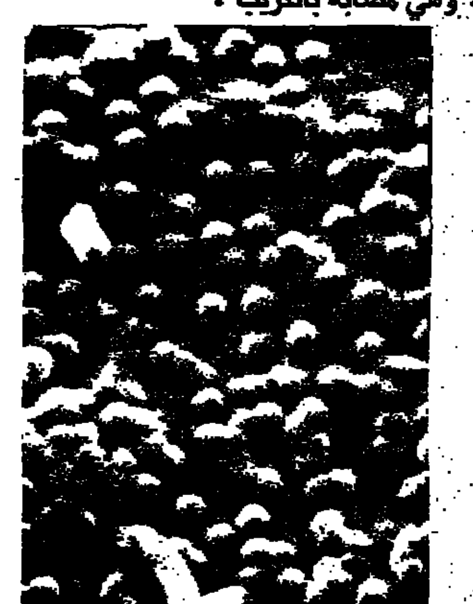
ففي صيف ١٩٧٣ لفت انتباه واحد من المختبرات الاختصاصية بالكريب التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، بان نوعا شديدا من الكريب تفشى في بلدة بورت شالرز . واتضح للعلماء ان فيروس الكريب المعني هو جديد تماما . وحسب العادة اطلق عليه اسم المكان الذي ظهر فيه . وفي صيف ١٩٧٤ ، اي اثناء موسم الرطوبة في النصف الجنوبي من الكرة الارضية ، انتشر الفيروس النيوزيلندي في استراليا وجنوب شرقي اسيا واميركا الجنوبية. وفي الخريف انتقل الى نصف الكرة الشمالي عن طريق البر او البحر او الجو . ان امدادا هائلة من ذرات الوباء الاتية من بورت شالرز اخذت طريقها الى اوروبا بكميات لا يمكن احصاؤها.. ان عالما ضخما وكثيفا من عضويات حية متناهية في الصغر ، كموجات هائلة من الرذاذ تحمل الوباء انطلقت في كل الجهات .. فهل يمكن ان يقف شيء في وجه هذا الغزو ! ..

حتى الان لا يوجد اي دواء يمكن ان ينال من فيروسات الكريب . وكل الوسائل العلاجية المتوفرة حتى الان ذات مفعول واحد فقط هو تخفيف وطأة المرض على المصاب . اما الفيروس نفسه فانه لا يتأثر بها اطلاقا. اما لماذا لم يستطع الطب وكل صناعات الادوية انتاج او تطوير عقار مضاد لفيروس الكريب في حد ذاته ، فلانه بخبث ومكر ومراوغة لا تضاهى . فالجراثيم الاخرى مثلا تستقر بين خلايا الجسم حيث يمكن استهدافها وتسميمها بمضادات الجراثيم « انتيبيو تيك »او بالسو لفوناميدات . اما فيروسات الكريب فانها تدخل الى صميم الخلية لتؤلف جزءا منها . وهذا يعني انه اذا ما اريد قتلها فان الخلية ستقتل معها! وبناء على هذه الحقيقة يستخلص بعض الباحثين ، انه ، على الاغلب ، لن يكون ثمة دواء لاستئصال فيروسات الكريب على الاطلاق . انما ظهرت مؤخرا بوادر امكانية ما تزال قيد التجربة ، تقضي بتزويد الجسم بسم مقاوم يعيد الجسم فرزه تلقائيا ضد فيروسات الكريب . هذا السم اسمه « انتر فيرون » . والان تحاول بعض مصانع الادوية الكبيرة ، انتاجه في شروط تقنية عالية . ويأمل ان يكون ذا مفعول رائد ضد فيروسات الكريب، مثلما كان البنسلين بالنسبة للجراثيم. والى ان يتحقق ذلك فليس ثمة الوسيلة واحدة لمكافحة الكريب هي التطعيم الوقائي . ومع ذلك فهو ليس بشائع اذا يصعب على المرء في بادىء الامر بين زكام ناشىء عن البرد وبين فيروس الكريب . ومع ذلك يجب اجراء التلقيح والانتظار الى ان ينقطع سيلان الانف. واذا لم ينقطع فان المرء عادة يلقي اللوم على « اللقاح الفاشل » ، حيث لا يكون الامر سوى زكام بسيط لاعلاقة لفيروس الكريب به .

والتذمر من لقاح الكريب يتعدى المرضى الى الاطباء والاختصاصيين انفسهم لانهم غير مرتاحين الى النتائج بسبب الثغرات الموجودة في هذا العلاج. فكل مواد اللقاح تحضر من فيروسات كريب ميتة توخيا للامان ، ولكن ذلك ضيق افق الفعالية . ثم ان الفيروسات تحقن في الذراع وليس في المكان الذي تستقر فيه مهيجات الكريب ، اي في الانف والبلعوم .. وهذا وضع غير مؤات ايضا .

وفي كل الاحوال لا تتعدى فعالية لقاح الكريب الخمسين بالمائة في راي المتشائمين ، و ٧٠ الى ٨٠ بالمائة في راي المتفائلين . ومع ذلك فان الذي يصاب بالكريب رغم التلقيح يشعر بنصف الالم الذي يشعر به اولئك الذين لم يلقحوا . وبما ان فيروس الكريب يتبدل ويتغير باستمرار ، فعلى منتجي مواد اللقاح ان يبدلوا كل بضعة اشهر مصلهم الواقي .. هذا المصل الذي لا يفتك بفيروس الكريب اصلا وانما يقي من عوارضه ويخفف من وطأته !

مقطع عبر اقسام خلية في الجسم ، مكبرة «١٥٠» الف مرة .. وهي مصابة بالكريب .



سطح الخلية مكبرا «٥٠» الف مرة بعد «٢٧» ساعة من اصابتها بالفيروسات . وهي مغطاة كليا بكريات من الفيروسات . وفي هذه الفترة الزمنية يشعر المريض برعشة البردية والحمى ، وبانه مصاب بالانفلونزة «الكريب» .

صورتان مكبرتان بالمجهر الالكتروني .

فيروسات الكريب : صورت بالمجهر الالكتروني «راستر» ، كبرت «٤٥٠» الف مرة .. ويمكن تمييز النتوءات الشوكية بوضوح على سطحها الخارجي والتي تستعملها للولوج الى خلايا الجسم .

# أثر الثقافة العربية في العبرية

كان للثقافة العربية في العصور الوسطى اثر فعال في تنمية اللغة العبرية والمحافظة عليها من الانقراض. وقد دأب علماء اليهود الذين عاشوا في الاقطار الاسلامية انذاك على تأليف الكتب اللغوية على غرار المؤلفات العربية في قواعد اللغة العربية من صرف وبلاغة وعروض ، حتى لقد قرض الشعراء اليهود ، ولا سيما الاندلسيون منهم ، الشعر العبري وفقا للابحر الشعرية المألوفة في اللغة العربية . وتناولت فنون الشعر العبري ، في ذلك الحين ، جميع الاغراض المعروفة في الشعر العربي من مدح ، وهجاء ، وفخر ، ورثاء ، وحكمة ، ووصف ، وغزل . وحاكى الشعراء اليهود الشعراء العرب في النظم العلمي التعليمي ، وفي نظم الاحاجي والالغاز وانفرد الشعراء العبريون في فن واحد هو الحنين الى ارض الميعاد .

كانت المؤلفات العبرية انعكاسا واضحا للثقافة العربية الاسلامية في كل فروع المعرفة . ولم يؤلف اليهود كتبا علمية في قواعد لغتهم الا بعد أن تتلمذوا للعرب ، وبعد أن نشأوا في مهد الثقافة الاسلامية نشأة مكنتهم من فهم العلوم العربية على اختلاف انواعها ، فظهر في أواخر القرن التاسع سعديا « ٨٩٢ - ٩٤٢ م. » وهو سعيد بن يوسف الفيومي ، فيلسوف اليهود في القرن العاشر . وكان اول النحاة العبريين الذين وضعوا قواعد النحو العبري على غرار قواعد اللغة العربية في كتابه « المجموعة » ( اجارون ) ، ثم وضع كتابي اللغة العبرية والفصاحة. وقد تاثر وتشربت روحه بمذهب المعتزلة، ويظهر تاثره هذا جليا في معالجته الديانة اليهودية ، ويعتبره النحاة اليهود « ابا النحو العبري » جا عمن بعده من النحاة مناحيم ابن سروق الذي الف كراسة في قواعد اللغة العبرية ، ودوناش بن لبراط ، ويهودا بن داوود حيو المشهور عند العرب بأبي زكريا يحي ، ومروان بن جناح القرطبي المعروف بأبي الوليد « المتوفى عام ١٠٤٠م » وشلومو ن جبيروك « ابو ايوب سليمان بن يحيى » المعروف عند الغربيين باسم « أفيسبرون » وهو من القائلين بالبانتائسم ، اي وحدة الوجود ، وأبرهام ابن عزرا وغيرهم وقد الفوا كتبهم من لغوية وغيرها ، باللغة العربية . وسلك جميعهم في كتابي «الاصول» «واللمع» لابن جناح تطلعنا على مقدار ما للعرب من فضل على اللغة العبرية .

## المقامات العبرية صورة للمقامات العربية

وكما الف العرب في فن المقامة « الف يهودا الحريزي بعض مقامات عبرية . لقد ترجم الحريري . والتزم في الترجمة الجوانب البيانية والبديعية التي اتسمت بها المقامات في نصها العربي . ثم حاول الحريزي بعدئذ ان يؤلف مقامات عبرية ، فالفها محاكيا المقامات العربية . فكتب اللغة العبرية والادب العبري التي الفها يهود الاندلس تعد امتدادا وتطبيقا لمناهج البحث اللغوي والادبي عند العرب . والتراث العبري الاندلسي هو تراث باللغة العبرية الفه اليهود في أطار الثقافة العربية الاسلامية .

## أثر العلوم الدينية الإسلامية .

نقل اليهود الى العبرية العلوم الاسلامية كاللاهوت ، والطب والفلسفة وغيرها ، ككتب ابن سينا وككتابي « تهافت الفلاسفة » للغزالي « وتهافت التهافت » لابن رشد. وقد ادى هذا الاحتكاك الى تهذيب العقيدة اليهودية فيما يتعلق بالذات الالهية وصفاتها . وامام مؤلفي الفقه اليهودي هو العلامة موسى ابن ميمون. ويعد كتابه « اليد القوية » عمادا لجميع من الفوا بعده .

## في الاندلس المسلمة تم التفاعل .

وامير الشعراء العبرين في القرون الوسطى هو يهوذا هاليفي المشهور بأبي الحسن اللاوي . ولد في طليطلة، في شمالي الاندلس سنة ١٠٥٧م ، ويرجح انه مات في مصر سنة ١١٤٠م. انشد الشعر في الغزل والاخاء وكل نواحي الاجتماع . ويمتاز شعره على شعر معاصريه بشدة العواطف ، وقوة الخيال ، وسلامة الاسلوب ، وجزالة اللفظ . وهو مع ذلك فيلسوف عظيم وله في الفلسفة الدينية مؤلف مشهور بالكتاب « الخوزري » الفه بالعربية ثم ترجم الى العبرية . ويتضمن هذا الكتاب مقارنة بين الاديان السماوية الثلاث ، جعلها يهوذا هاليفي على شكل حوار بين عالم مسلم ، وحبر يهودي ، وكاهن نصراني .

ومن مشاهير الشعراء اليهود في الاندلس ابرهام بن عزرا ، قضى شطرا من حياته الاولى في مدينة قرطبة التي كانت تموج انئذ بالعلماء والكتاب والمؤلفين ، وهناك درس أصول الدين وتشبع بالحكمة ، فلم يلبث ان خرج على الناس بافكار تتضارب مع افكار معاصريه . وكان طبيعيا أن يصطدموا به ، وان يقفوا له وقفة عداء دفعت به الى الرحيل عن وطنه فلم يقر له قرار . فبينما تجده في ايطاليا ، اذا به يرحل الى فرنسا، ثم الى بلاد اليونان وفي أخر عهده بالحياة اتخذ لندن مقرا له حتى وافته منيته سنة ١١٦٧م . وقد اذاقته هذه الحياة المتنقلة كثيرا من الوان الشقاء والبؤس . وعلى الرغم من ذلك لم تذل نفسه ، ولم تنطفىء جذوة نشاطه ، بل ظل يعمل بحذر ونشاط ، ما بين كتب يؤلفها ، واشعار يمدح بها ذوي الاريحية .

ومنهم موسى بن عزرا ، ولد سنة ١٠٥٥م. في غرناطة . ضم الى مهارته في الشعر حذقه لكثير من العلوم والفنون خلف كثيرا من الشعر في شتى الاغراض ولكن الكثير منه مازال مخطوطا في المكتبات ، والمطبوع منه قليل . وله مؤلف مشهور في تاريخ النظم والنثر في اللسانين العبري والعربي والموازنة بينهما في اللغتين . وله مع ذلك مؤلفات في الفلسفة . توفي في الاندلس النصرانية سنة ١١٤٠م.

## دافيد يالين ..

وقد يكون من المناسب أن نورد فيما يلي اقوال البروفسور دافيد يالين ، أستاذ الادب العبري في الجامعة العبرية في القدس من مؤلفه « فن الشعر الاندلسي » قال في مقدمة كتابه :

« لقد كان العصر الاندلسي عصرا زاهرا في الادب العبري ، بدأ هذا العصر قبل البعث الإوروبي بحوالي خمسة قرون ، واستمر من منتصف القرن العاشر حتى نهاية القرن الثالث عشر ، أي قرابة أربعمائة عام . فقد شمل تفسير التوراة ، وتفسير التلمود. ووضع قواعد اللغة العبرية ، كما شمل التقدم الفكري في الفلسفة ، والرياضيات ، وعلم الهيئة ، والطب.

« لقد كان العصر الاندلسي العصر الذهبي الثاني للادب العبري ، وكان العصر الذهبي الاول عصر الكتاب المقدس . ومما يؤسف له أن ذلك الشعر الاندلسي الجميل قد كاد يندثر. ومنذ جلائنا عن الاندلس عشنا في اقطار شتى وتاثرنا باداب شتى ، وتبدل ذوقنا تبدلا تاما حيال الجمال وتذوقه ، وصار معظم الناس يعدون الادب الاندلسي ادبا قديما عقيما ..

« واذا كان الشعر العبري الاندلسي لم يعد يستهوي الباب شعراء عصرنا ، فان أمراء ذلك الشعر ما انفكوا يسحرون قراء شعرهم الجميل بحلاوته وطلاوته ، اذ أن ميزة الشعر الحقيقي ، الشعر الكلاسيكي في كل لغة ، هي ان عبيره الفواح لا يزال خالدا على مدى الاجيال ، رغم مخالفته ما هو مألوف في العصر الحاضر .

«اتخذ شعراؤنا من الشعر العربي في ذلك العهد نموذجا ينسجون على منواله ، وكان الشعر العربي قد بلغ انئذ الاوج في الازدهار والابداع .

« ان بلاد الاندلس الجميلة ، التي ازدهرت في جميع الميادين ابان الحكم العربي ، والتي أسبغت على سكانها ثوبا فضفاضا من الغنى والرخاء قد كانت ذات اثر فعال في اطراد الازدهار للشعر العبري . ان جمال الطبيعة في هذه البلاد وازدهار الفنون الجميلة، والتقدم العلمي في مختلف فروعه في العصر الاموي . كل هذا وذاك قد كان له بالطبع تاثيره القوي على اليهود الذين كانوا يعيشون انذاك في هدوء ونعيم في ظلال الحكم العربي ، ومنذ بدء القرن العاشر ، منذ ان انتقل مركز التوراة من العراق الى الاندلس ، نما في هذه البلاد ، بين ظهراني اليهود ، ادب جديد ، ذو فروع كثيرة، ادب حي خلاب . في ذلك الحين اتسع صدر الشعر لابواب جديدة ولصور جديدة ، وجعل العلماء والادباء والشعراء اليهود ينسجون على منوال الثقافة العربية التي كانت وقتئذ ينبوع الثقافة والتفكير اليهودي .

« ان هذه المحاكاة من قبل العبرية لم تات عفوا وعن غير قصد ، بل جاءت نتيجة لعزيمة صادقة منذ بادىء الامر فلقد كان يهود الاندلس يعتقدون اعتقادا راسخا بأن العرب يفوقون سائر الامم في مضمار الشعر . لذا فقد رأوا من الواجب أن ينسجوا على منوالهم في هذا المضمار .

«في ذلك العصر ظهر ناقدان كبيران للشعر العبري . وهذان الناقدان يعبران كلاهما عن هذه الفكرة . فموسى بن عزرا يقول في كتابه «المحاضرة والمذاكرة» ما يأتي :

«الشعر عند العرب هو أمر طبيعي، بينما هو عند سائر الشعوب أمر اصطناعي . ولما كان الامر كذلك ، ولما كان العرب قد وضعوا لانفسهم قوانين وقواعد خاصة من أجل تزيين شعرهم ، فالقصائد التي تحققت فيها هذه القوانين والقواعد تعد في نظرهم قصائد ممتازة . أما القصائد التي ينقصها ذلك فهي قصائد مجوجة لا طعم لها ، وعلى ذلك فما أحرى الشعراء العبريين أن ينسجوا على طريقتهم جهد المستطاع».

أما الناقد العبري الثاني فهو يهوذا الحريزي يقول في كتابه «تحكموني» في اسلوب حماسي :

«أعلم أن الشعر البديع ، الحافل باللآلىء قد كان في بادىء الامر ملكا مقصورا على العرب وحدهم . وقد وزنوه بموازين مضبوطة . وهم يفوقون في الشعر شعراء العالم قاطبة . ومع أن لكل أمة شعراءها فان جميع شعر الامم لا قيمة له في مقابل شعر العرب . فالعرب وحدهم هم المستأثرون بالشعر العذب اللفظ الجميل المعنى» .

لقد أخذ اليهود اثنى عشر وزنا من أوزان البحور العربية الستة عشر ، وجروا عليها في أشعارهم ، كما تأثروا بالموشحات الاندلسية وباغراضها ونسجوا على منوالها ، وصاغوا على غرارها .

وقصارى القول ، أن اللغة العبرية قد بلغت في ظلال الحضارة العربية الاندلسية عصرها الذهبي اذ ذاك بفضل محاكاة الادباء والشعراء اليهود لنماذج الادب العربي الاندلسي وأوابده المصقولة البديعة ، وانتقائهم الاساليب البلاغية المألوفة عند العرب ، كما كانوا قد تاثروا بالنحو العربي في وضع قواعد لغتهم .

# عالم غريب

## أكل سراويله وقمصانه

- مانيلا - قال رجل فلبيني قضى ٣٩ يوما تائها في عرض البحر في قارب مكشوف انه تمكن من البقاء على قيد الحياة وعدم الموت جوعا بفضل اكله سراويله وقمصانه .. وعندما انقذ الرجل ويدعى ايسيدورو مارابى لم يكن يرتدي سوى ملابسه الداخلية فقط .

## القبلة تسبب فوران الدم

- لندن - تتحدث لندن هذه الايام عن المهندس البريطاني تيم شيد فيلد الذي ابتلاه الله بحساسية ضد التقبيل .. فكلما قبل خطيبته بيلي تسوردوف يصاب بطفح جلدي كالحصبة .. عرض نفسه على كبار الاطباء فقرروا ان القبلة تسبب عنده فورانا في الدم ووصفوا له حبوبا يتناولها بعد كل قبلة .

## باختصار جدا .

* اذا قلت لامراة انها واحدة من اجمل عشر نساء .. تبدا حالا بالبحث عن النساء التسع الاخريات .. لتصفعهن ..

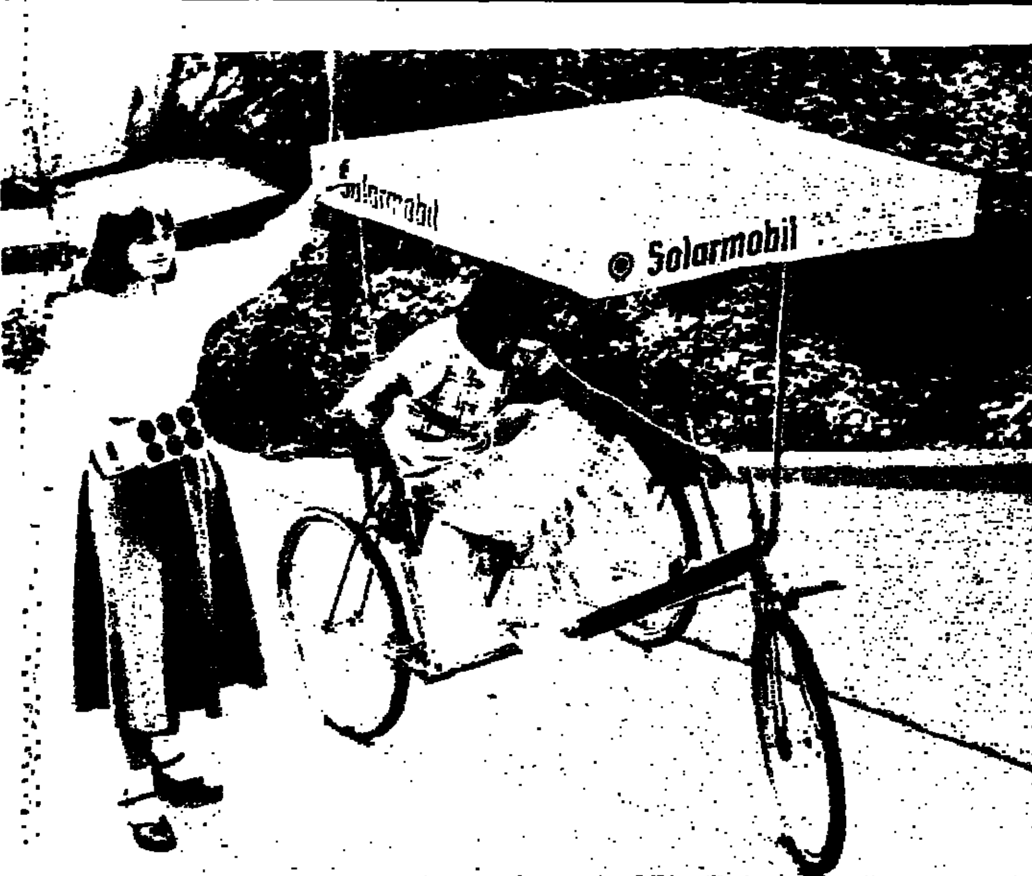
* هؤلاء الذين يقودون سياراتهم بسرعة .. لا يختصرون الطريق .. بقدر ما يختصرون اعمارهم ..

## قانون جديد للمهور بالسعودية

* وضعت قبيلة بني عمارة بالمنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية قانون خاصا بها بشان مهر الزواج .. حدد القانون الف ريال سعودي فقط كمهر يقدمه العريس بدون اي مطالب اخرى وحين تصبح العروسة في بيت زوجها فهو حر في أن يقدم لها ما يشاء.

الزم القانون الجديد العريس باداء قسم امام مجلس القبيلة ليلة الزفاف بانه لم يدفع أي شيء زيادة عن المهر المحدد ولم يطلب منه ان يدفع اكثر من المهر .

# الطاقة « النظيفة » واستغلال الفضلات في توليد الطاقة




ستوتجارت - أ.م.أ - هذه العربة ذات المقعدين التي نشاهد في الصورة تحمل أسم «السولار موبيل» وتسير بالطاقة «النظيفة» أي بواسطة الخلايا الشمسية ، وقد اعدها اتحاد المحافظة على نظافة البيئة والطبيعة بالمانيا الاتحادية كمثل عن الامكانيات المتوفرة للمحافظة على نظافة البيئة دون أستعمال محروقات تنفث سمومها في الهواء وتضر بصحة الناس . ويمكن الحصول على مثل هذه العربة ، الا انها لا تزال مرتفعة الثمن بعد . وقد نجحت في المانيا الاتحادية من جانب اخر طرق الاستفادة من الفضلات واستغلالها بصورة رخيصة وقطعت في هذا الميدان مراحل بعيدة وصار يقتدي بها في الكثير من بلدان العالم . وتستغل صناعة الورق الالمانية اليوم الفضلات في اعادة انتاج الورق الجديد وتتقدم من هذه الناحية سائر دول العالم اليوم . ومن الجدير بالذكر أن جميع الاعلامات والتوجيهات التي تصدر عن مصلحة نظافة البيئة طبعها على ورق مصنوع من الورق القديم وتشرف مصلحة البيئة ببرلين «الغربية» في الوقت الحاضر على ٦٢ مشروعا من مشاريع البحوث الخاصة التي تتناول ايجاد طرق لاعادة الاستفادة من شتى انواع الفضلات ، وقد تم تكليفها بتنفيذها من قبل الوزارة المختصة ببون .

# السكرى ... كيف يؤثر على العين

● - السكر - او الداء السكري اصبح السبب الاول للعمى المكتسب - غير الولادي - لدى البالغين . ففي اوروبا مثلا يتعرض واحد من اصل خمسين للعمى السكري .

وبما أن الداء السكري داء وراثي في معظم الاحوال فان المدرسة الطبية الحديثة تنصح بمراقبة جميع افراد العائلة ذاتها اذا كان بينها فرد واحد مصاب بالسكري .

ولكن كيف يؤثر السكري على العين ... ؟

اكتشفوا أن دم المريض بالسكري يتكثف من جراء وجود مواد دهنية فيه، فضلا عن وجود مقدار زائد من السكر. ولذلك تفقد الكريات الحمر شيئا من ليونتها التي تسمح لها في الحالة الطبيعية الانزلاق الى الاوعية الدموية الدقيقة او الشعرية . ثم أن لويحات الدم تفقد خصائصها فتسد بعض الاوعية الدموية . ونتيجة هذه الاضطرابات هي انه تتكون في شبكية العين اورام صغيرة او يحصل فيها نزيف خفي فيضطرب البصر .

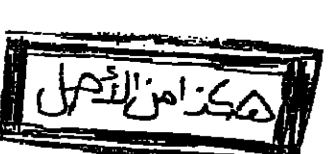
واذا تواصل هذا الوضع بلا علاج سواء باشعة لازر او بغيره فلا تلبث العين ان تفقد بصرها شيئا فشيئا .

على أن الطب الحالي يفضل الوقاية على العلاج لانه لم يجد دواء حاسما. ويعني بهذه الوقاية اولا فحوصا طبية نظامية لتشخيص الداء . ثم وقاية غذائية يبدو انها ظلت السلاح الوحيد الواقي من هذه الاصابات فلا بد للمعرضين للسكري من اتباع طريقة غذائية قائمة على الاقلال من المواد السكرية والدهنية .

وتتجه الابحاث الطبية في الوقت الحاضر في طريق اكتشاف هرمونة النمو التي ينتجها الدماغ . فلدى المريض بالسكري يزداد انتاج هذه الهرمونة فيزداد معها معدل السكر في الدم ، وهذا ما يمثل الدور الرئيسي في اضراب البصر .

ويعلق الباحثون الامال على استعمال مادة سوماتوستاتين التي تقاوم افراز هرمونة النمو من الدماغ - غير ان هذا الرجاء لم يتجسم حتى الان في نتائج عملية .

مهما يكن من سائر التعقيدات الملازمة للداء السكري انما يبقى هذا المرض في الربع الاخير من القرن العشرين ، في المرتبة الرابعة بين الامراض الطويلة المدة ، بعد امراض القلب وامراض الدماغ والاورام السرطانية . وخلافا لما قد يظن أن السكري ، فضلا عن انه يورث العمى، انما قد يقتل ايضا عن طريق جانبي . فقد يموت المريض بسكتة قلبية ناتجة عن السكري . وهذا النوع من الموت يسميه الطب - موت غير مستحق - لانه لولا السكري لما كان قد حصل .



# "أولادكم أبناء الحياة" دعوها حرة لهم واحذفوا "اخرس" و"ماخصك" و"بعدك صغير"

## الأنانية الفردية ترعى الكائن وتتبعه حتى الأغماضة الأخيرة

**من كمال محمود الطيـاره**

**نشرنا أمس قسما اول من بحثه « أولادكم ابناء الحياة » ،وهنا القسم الثاني الاخير .**

— ٢ —

مدفوعة برغبتها توكيد ذاتها ، واثبات جدارتها ، تحاول الانانية الفردية « عند الرجل والمراة على السواء » دفع الطفل — قبل أوانه — الى الحياة الاجتماعية « تحديدا مجتمع الكبار » ، وحشره فيها . « فاول تدريب يتلقاه الطفل هو فن المعاشرة : « قل مرحبا لعمو » ، « قل مع السلامة جدو » . فاذا كانت العائلة العربية توجه الفرد منذ طفولته نحو الاشخاص اكثر مما توجهه نحو الاشياء « فلذلك سبب بسيط هو ان الاشياء في ذاتها غير قادرة على أن تحكم على نجاح هذه الانانية الفردية او فشلها في عملها ، ان الاشياء في ذاتها قادرة على اشباع حاجة هذه الانانية للاحساس بذاتها ، على عكس « الاشخاص » « المجتمع » الذين نجهد في كسب رضاتهم وثنائهم ، او الاقل نتجنب معارضتهم او غضبهم او سخطهم .

والاسوأ في عملية الحشر هذه هو عدم ترك الطفل على حسب سجيته وطبيعته ، بل يفرض عليه سلوك جد متشدد سيتجاوز طاقاته وميوله الطفولية — وفق قواعد واصول اجتماعية معينة يجب عليه تطبيقها بكل دقة واناة حتى يوصف بكل ما هو ايجابي في نظر المجتمع : فهو ساعتئذ « عاقل » لانه يجلس الى جانب امه ، هادئا ،ساكنا، مطيعا .

وهو « حسن التربية » لانه لايحدث ضجة ولا يفعل الا ما يطلب اليه فعله ويحترم من يكبره سنا . وهو «المهذب» لانه « يعرف كيف يتفوه بالقول المناسب امام الاقرباء والضيوف » . وهو « شاطر » لانه « يعرف كيف يتدبر أمره مع الاخرين ، اي كيف يتعامل مع بيئته المؤلفة من والديه واشقائه واقربائه وجيرانه » . اختصارا واجب عليه ان يتعلم « فن ارضاء الاخرين ومسايرتهم » حتى يكون طفلا مرضيا عنه ، و «يبيض وجه اهله » حينما يسلخونه عن عمله واشيائه الخاصة ليعرضوه على الضيوف ، «ليعرضوا ما انتجوا » ، ولينالوا تاليا ، منهم، حكما ايجابيا — ليس في الضرورة انيا او علنيا — واستحسانا على « جودة صناعتهم » ونجاحهم في انتاجهم .

ولكي « يبيض الطفل اهله » تجاه الاخرين عليه الا يفعل الا ما يطلب اليه فعله ، والا يفتح فمه الا اذا سئل او ليلقي تحية او ليقول « شكرا » عليه أن يكون سلبيا بالمرة ، لا مبادرة منه مقبولة ، والا كان قليل التهذيب وابواه يعودانه هذا حينما « يحدان من فضوله » ، ولا يمنحانه اي تشجيع ... « اخرس » او « مابخصك » «بعدك صغير » ، وهذا ما يودي به في النهاية الى ايقاف التساؤل والعزوف عن العمل والاكتفاء بالثرثرة قدوة بالكبار » .كذلك المدرسة تمارس دورها « فالتلميذ المجتهد هو الذي يثبت ذاته وينال المكافاة لا بطرح الاسئلة الملائمة بل باعطاء الاجوبة الصحيحة«الملقنة» فينشأ الطفل ، نتيجة لهذا او ذاك سلبيا كليا ، بعيدا عن مجال التساؤل والبحث والتجريب ، خاصة في الميدان الاجتماعي ، مكتفيا « باستشارة » الكبار والغرف من « معارفهم » « وهذا أسهل عليه واهون ».

ولكي « يبيض الطفل وجه اهله ايضا ، عليه أن يكون مهذبا ، اي واجبه الا يتجاوز في سلوكه القواعد والاصول الاجتماعية المحددة للسلوك الاجتماعي السليم . وكان ممكنا لهذا الامر ان يكون معقولا ومقبولا لو انه قام على اساس احترام هذه القواعد والانظمة ، ولكن المسيء في ما يجرى هو أن عدم التجاوز المطلوب انما يتم على اساس « الخجل » من الاخرين، و « الخوف » من الفضيحة ومن « ان يعرف » الناس ، مثال ذلك : عندما تقول الام لطفلها في مكان عام « حديقة عامة مثلا » لا مانع من التبويل هنا لان « ما حدا عم يتطلع » ، فانها في الواقع تعلمه التكتم ، والتخفي ، قائلة له بأن لا مانع من فعل ما هو محرم ما دامت عيون الاخرين لا تراه. ولذلك لا يمكن الطفل أن ينظر الى الامور المحرمة نظرة جدية ، ويكبر ليشعر بان العيب « هو ما يقوله عنه الناس ، بمعنى أن لا عيب في ما لا يراه الناس وما لا يسمعونه » . وهذا يحل « التخجيل » بالاخرين و«التخويف» بهم محل ضرورة الشعور بالذنب أو الخطأ . فارتكاب الطفل غلطا ما ، في الحال هذا ، يدفعه الى السخط على نفسه وعلى المجتمع حال اكتشاف هذا الغلط ، كما يدفعه في الان نفسه الى الثناء على ذاته و « شطارته » « والمباهاة بذلك أمام خلصانه » اذا تمكن من حجب هذا الغلط عن اعين الاخرين . فجدوى هذه التربية ليست في الابعاد عن ارتكاب الغلط بل في ابقاء هذا الغلط بعيدا عن اعين المجتمع « انانيات الاخرين » حتى لاتمس سمعة الاهل وكرامتهم وتهتز دعوها لهم .

صورتهم المرسومة بعناية في اذهان الغير . فهدف هذه الانانية الفردية من توجيه كهذا ليس حماية الولد بقدر ما هو حماية هذه الانانية بالذات من « السنة الناس » .

وهكذا يفرغ الكبار ، الوالدان خصوصا ، كل ما ورثوه عن « السلف الصالح » من اسباب الضغط « التخجيل بالمجتمع والتخويف به ، فرض استمرار الحاجة اليهم ... » والعنف والاذلال « ضرب ، صفع ، واهانات بكلام نابي امام الغرباء » على الطفل ليجعلوا منه ، مستقبلا ، «فردا يحافظ على كرامة الاسرة ، ويسعى أن لا يلوث سمعتها » ، فالمجتمع «لايرحم» و « السنة الناس كما السكاكين » و كلامهم كثير » ...

ان الخوف من « كلام الناس » و « لساناتهم الطويلة » لا يتوقف عند حد تعويد الطفل ، بالضغط والاكراه، سلوكا اجتماعيا معينا ، و « قولبته » — على شكل قاس وملتو في الان نفسه — وفق قواعد جامدة محددة سلفا ، وانما يمط نفسه حتى الى حياة الفرد الخاصة مثال ما يتعلق بمهنته المستقبلية او زوجته الموعودة او حتى اناقته الخارجية .

يلاحظ الدكتور علي زيعور «التحليل النفسي للذات العربية » أن الاهل في الاسر المتعلمة ، والطبقة المتوسطة عموما ، يدفعون اولادهم « في اتجاه بعض المهن المحظوظة : مهندس ، محام ، طبيب ، ضابط ، وفي ادنى الحدود يفضل للولد وظيفة حكومية تؤمن له الاستقرار والمستقبل المضمون وأن كان الراتب متواضعا . في جميع الاحوال ليس تفضيل تلك المهن كامنا في ايرادها الكبير فقط ، بقدر ما هو ايضا في طبيعتها مخزنا لقيم اجتماعية للاسرة كافة » . فالانانية الفردية ما زالت نشطة ، هنا ايضا ، كعادتها ، تمارس دورها بكل حنكة وبعد نظر ، فهي تريد لولدها مهنة توفر ، لها اولا، جملة أمور :

١— مهنة هي في ذاتها « مخزن قيم اجتماعية للاسرة كافة » والشائع « مهنة ترفع الراس » ، وتنظر اليها باقي الانانيات « المجتمع » بالاحترام والتقدير — ضمنا مهنة « ترفع رأس» الاهل ، اولا ، وتمنحهم تاليا شهادة تقدير اجتماعية لنجاحهم في انتاجهم وعملهم — من هنا كان احجام الاهل عن تعليم اولادهم « مصلحة ما » ، وحتى احجامهم « الى وقت ليس ببعيد » عن ادخالهم المدارس المهنية ، وتاليا دفعهم دفعا الى متابعة دراستهم الثانوية والجامعية قسرا « والنتيجة الفشل في اكثر الاحيان » . لم يبق الحال الان كما كان قبلا فضغط الوضع الاقتصادي العام وزيادة المستلزمات الاجتماعية الملحة فرضا ، بقسوة، على هذا الاتجاه العديد من التنازلات.

٢— مهنة ذات ايراد كبير ، مؤملة أن ينالها ، بطريق ما شيء ما من هذا الايراد الكبير .

٣— مهنة او وظيفة ادارية حكومية خصوصا ، لان العمل الحكومي من جهة يحظى باحترام المجتمع عامة ، ويمنح صاحبه « على شكل غير مباشر او ضمني أسرته » امتيازات معنوية « واحيانا مادية » لا يوفرها القطاع الخاص . وهو اكثر استقرارا من العمل الخاص ... فالى متى على الاهل أن يستمروا « حاملين هم الولد » .

والى ذلك نضيف العامل النفسي المعبر عنه برغبة الاهل « الاهل والام خصوصا » توجيه اولادهم اتجاها محددا ، نتيجة حادث ما مر معهما ،او احدهما ، سلبيا كان ام ايجابيا ، او تحقيق حلم ما عبر اولادهم ، عجزوا هم عن تحقيقه بقواتهم ، وهذا ما نلمسه مثلا في تمنيات الام لمستقبل طفلها « بدي اعملوا بكره حكيم »... وهو ما زال بعد رضيعا لم يفطم . وسواء وعى الاهل هذه الرغبة ام لا فانهم يعملون في اتجاهها في كل ما يسلكون مع ولدهم وفي مختلف مراحل حياته . او على هذا الاساس يتم اختيار المدرسة مثلا « رغم أن هذا الاختيار يخضع ايضا لعوامل عدة كالوضع الاقتصادي للاسرة ، والتقليد، والدعاية والمباهاة ... » او تمييز الرفاق « صاحب فلانا ، ابتعد عن فلان ، افعل كما فلان ...» او توجيه الولد نحو مواد دراسية معينة « الاهتمام الشديد بالرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية ، يقابله اهمال ملحوظ لمواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا ، واهمال اكثر لباقي النشاطات : الرياضة ، الموسيقى ، الفنون ... » .

بعد مسالة المهنة ، والتحضير لها بما يلائمها من توجيه تربوي واعداد مدرسي ، من الطفولة ، تاتي مشكلة الزواج وهو « اساس تكوين الاسرة ونظام من اهم النظم الاجتماعية واخطرها شانا في حياة الافراد والمجتمعات » . فالواقع أن لم يبق من العمر اكثر مما مضى ، واضحى ضرورة ان « نفرح بك يا ولدي » و « نشوف اولادك ... » ثم « لشو انا ربيتك مش حتى أفرح فيك » ، وهكذا تستمر الانانية الفردية بتمثيل دورها : لم تكتف بجيل واحد «-الاولاد » ،انجبتهم وربتهم ، وأعدتهم ... كما تشتهي وترغب ، وانما تطلب الاستمرار ، وبالحاح شهواني ، في ولد الولد الذي هو « احب » من الولد . انها بهذا تعلن واضحا طمعها الى غير جيل واحد لتمارس انانيتها عليه . انها ، ودون خجل أو رهبة ، تسفر عن رغبتها في توكيد ذاتها اجتماعيا « ولو على حساب الاخرين » الى جانب انانيات الاخرين ، وتفاضل بكل قوة ، وبكل الوسائل المتاحة « ترغيبا او ترهيبا ». انها انانية اشبه ما تكون بحفار القبور ، يتحرق كل يوم على جثة جديدة يوكد بها ذاته حيا واستمرار الحاجة الى خدماته . فهي لا تنجب الاطفال وتربيهم وتعليمهم وتنشاهم لسعادتهم هم ، بل لسعادتها هي اولا: « اشو جبتك وربيتك ، مش حتى افرح فيك » .

واذا التقاليد الاجتماعية ، والاعراف السائدة تفرض على أهل البنت أن يبقوا سلبيين في مسألة الزواج ، يعرضون « بطريقة ما » ثم ينتظرون وينتظرون الى أن « يهجم النصيب » ويأتي « ابن الحلال » ، فانها تقاليد وعادات تفرض العكس على اهل الصبي اذ « واجبهم » الاسري والاجتماعي « والاصوب انانيتهم » يفرض عليهم أن « يدبروا » لابنهم « ويفتشوا له » عن « بنت الحلال » التي ستسعده « ضمنا : ترضيهم هم قبله » . لذلك توضع قائمة الصفات المرغوب فيها عند اختيار الخطيبة ، صفات تتناول اساسا :

— الشكل ، فصاحبة الجلد الناعم البياض هي الاوفر حظا للزواج من غيرها ، كذا صاحبة العينين الزرقاء او الشعر الاشقر .

— والنسب ، وان بدأ نجمه ، وباستحياء شديد ، يخطو خطوات التراجع .

— « الاخلاق الفاضلة مثل الطاعة والهدوء والوداعة » والسمعة الحسنة بحيث انها تكون ربت تربية « على الاصول » تجعلها متمسكة بالشرف ، صالحة ، مؤدبة ، مطيعة . لم تخرج وحدها يوما الا الى المدرسة.. « ملاحظة تسجيل عدلي كهذا ليس مطلوبا من الشاب ، فاعماله يبررها كونه « شابا واستطى » : الانانية الفردية عند الرجل في المجتمع العربي » .

— واخيرا ، وحاليا ، بدأ اتجاه البعض — تحت تأثير تزايد كلفة العيش والاعباء الاقتصادية — نحو البحث عن زوجة عاملة « ليصار الى استكمال حلقات استغلال المراة ، داخل البيت وخارجه ، مع بقاء السلطة في يد الرجل » .

وقد تطول قائمة الصفات اكثر لتتناول محيط الاسرة ومستواها الاجتماعي او الاقتصادي ... ولا احد يفكر في المستوى الثقافي او الشخصية .... واذا حصل مرة كان مدعاة للتندر .

تختار الاسرة اذن ، أو أحد افرادها او معارفها ، واحدة ليحلق فيها الشاب هنيهات ، ويمعن ، وقلما يخالف الابن راي أسرته ، فتتم الخطبة وغالبا تعقبها الزيجة ... لتعيد الحياة دورتها من جديد . وقد يختار الشاب فتاة ما ، فتمتعض الاسرة ، او بعضها « ضمنيا على الاقل » رغم موافقتها العلنية . وقد يتجاوز الامتعاض الى حد الاعتراض او الرفض او حتى الفرض . والحجة في ذلك غير واحدة: مرة الشكل ، ومرة المستوى الاجتماعي ، ومرة السمعة الاجتماعية ومرة توقع ، بل تاكيد استحالة السعادة مع فتاة كهذه ... ومرة... ومرة ... كلها ، مهما « منطقت » او « عقلنت » ، تبقى دائرة في فلك الانانية الفردية للاهل وتصارعها « الخالد » مع الانانية الفردية للولد.

وهكذا يترك الابن ، في حيرة ،بين احتمالين : اما أن يرضى ذاته ويغضب والديه « فترة طالت او قصرت » وأما يقمع ذاته ويرضي والديه وهو«مدفوع الى الشعور بانه مدين لهما اولاحدهما بكل شيء » . ومع ذلك فلا بد من قرار ما ينفذ ، ويعض الخاسر جرحه ،ويرمي بهزيمته في لاوعيه .

وقبل مسالة المهنة ، ومشكلة الزواج ، وبعدهما ، كانت قضية المظهر الخارجي الاناقة الخارجية .فحتى لا « يقول عنا الناس كذا ... وحتى « لا يعتقد الناس انه كذا .. او كذا .» على الابن ، طفلا وشابا ، واجب الاعتناء بمظهره وهندامه ، والتسربل دوما بما يليق بكونه ابن فلان او من الاسرة الفلانية . ليس مهما البتة مثلا أن تلبس شيئا معينا ما دام لا احد يراك ، ما دمت انت في منزلك غير مستقبل البتة ، على عكس ما هو واجب « عندما نقصد النزهات والاحتفالات والخروج من البيت ... « او نقابل غريبا او اجنبيا » خاصة عند الظهور معه في صورة او مقابلة، اذ يصبح للثوب هنا وظيفة تغطية ». ان هذا السلوك نوع من « المسايرة » يعرض المسؤولين خصوصا الوالدين « لكلام الناس » وانتقاداتهم ، ويظهرهم كانهم فشلوا ولو ظاهرا ، في ما هو واجب عليهم : « القولبة الاجتماعية » للفرد . وهذا على اي حال فشل لا يريده أحد ولا يتمناه .

خلاصة القول ، أن الانانية الفردية كما وضح في اساس الكائن الفرد ، وتستمر مرافقة اياه ، ترعى كل اعماله وسلوكاته ، حتى اغماضه عينيه الاغماضة الاخيرة ، فهي ملازمة تماما لوجود الكائن البشري لكونه كذلك لا اكثر ، سواء كان والدا أم ولدا ، استاذا ام تلميذا ، فلاحا ام صناعيا.

واذا هذا البحث تناول مسالة علاقة الولد بأسرته ومجتمعه فلا سبب لذلك الا كون الانانية الفردية للانسان تبرز واضحة ، أول ما تبرز ، في هذا المجال من ناحية ، ومن ناحية ثانية رغبتنا في البدء بالبدء ، منذ أن كان الفرد فكرة تلاعب خيال امراة تحلم بأن تصبح يوما ما أما ، وخيال رجل يحلم بأن يصبح أبا ، الى مرحلة « جمعنة » هذا الكائن — الانسان . انها عملية هي « الا استمرار لعملية الاستبعاد التي يفرضها الجيل القديم على الجيل الجديد .. تحرم أولادنا مواهبهم ونحد من قدراتهم لاننا نسعى بغية جعلهم على صورتنا ومثالنا كما فعل اباؤنا فجعلونا على صورهم ومثالهم » .

واذا الحديث تناول العلاقة الاسروية للطبقة المتوسطة من المجتمع ، في ظل ما هو قائم راهنا ، فهذا لا يعني أن باقي الطبقات او الفئات الاجتماعية « مطهرة » من هذه الانانية الفردية ، جل ما في الامر أن هذه الانانية ،عندها تتظهر باشكال مختلفة « تحتاج الى دراسة وتحليل » وحتى في الطبقة التي تناولناها اذا بدا أن أهل اسرة ما لا يعاملون ابناءهم على الشكل الذي جرى الحديث به ، فما ذلك الا ظاهرا ،فهم ليسوا خلوا من هذه الانانية ، بل أن الامر يحتاج فقط الى امعان نظر اكثر.

طبيعي أن يثير ما جرى الحديث به عاصفة احتجاج او استياء عند الاهل او بعضهم ، فالمرء لا يعترف بحقيقة ما « يدفع من انانيته » هي في غير مصلحته خاصة متى كانت هذه تمزق صورة مثالية عرف زمنا في قرويتها وبهرجتها ، ومع ذلك فالامر ليس في البشاعة التي قد تصورها البعض ، اذ ما دامت الانانية الفردية او الذاتية هي ملازمة للكائن — الانسان لكونه كذلك ، ولا حيلة له في ذلك شاء ام ابى فان البشاعة تكون عندئذ في كيفية توجيه هذه الانانية الفردية لا في مجرد حيازتها من هنا نكتسب قولة جبران « اولادكم ليسوا لكم ، اولادكم ابناء الحياة ، والحياة لا تقيم في منازل الامس المضمونة غنيا ، ولا تعودا هواء وثرثرة جوفاء .

**كمال محمود الطيارة**

**عن «النهار»**

---

قصة قصيرة

# لحظـة سعـادة

**بقلم : شوقية عروق — الناصرة**

واخيرا سيتكسر القيد ، وينجلي الليل الطويل وتشرق شمس حياتي.. اه ما اجمل الشروق فهو بداية الحياة ومولد الطبيعة ، وانا الان ولدت ، عشرين عاما والغروب باسطا ذراعيه على حياتي ، لم يكن لها اي معنى يجعلني اتمسك بها : بل بالعكس فكل يوم ازداد كرها للحياة حتى اصبحت عدوتي الاولى . هل من المعقول انسانة التي احمل بين ضلوعي قلبا يكره الناس ؟ يتحول في لحظة الى حب للجميع ، اه ،ان السعادة موجودة في هذا الخطاب عندما استلمته وددت او قبلت ساعي البريد لانه حمل في حقيبته السعادة والحياة الى جسدي الفاني. كم سهرت الليالي وانا افكر به .والان ها هو بين يدي ، قلبي يرقص بين ضلوعي من الفرح ومن الان سأترك البيت الذي عشت فيه ايامي السوداء .. سأترك الجدران التي اكلت نصف عمري وقضيت بين جوانحها اتعس ايام حياتي . من الان سانطلق الى الحرية سأشرب منها الثمالة .

كنت في الثامنة عشر عندما طرق باب بيتنا طالبا يدي ، لم اكن ادري أن الشقاء ينتظرني بل كان فستان الزفاف الابيض هو حلمي وهدفي . وتحقق الحلم وارتديت الفستان وسرت في طريق مملوء بالشموع ولكن خلف الشموع تكمن الظلمة والقسوة والتعاسة .

ومضت الايام وانتهت ايام شهر العسل وجاء النحل من بعده وكان مر المذاق ، واختلفت معاملته واصبح هدفه تعكير صفو حياتي ، واخذت أمه تشاركه في العذاب ، فمرة بالكلام القاسي ومرة بالضرب ، وعندما ذهبت الى بيت اهلي ضاقوا ذرعا بي ولم يفعلوا شيئا ورجعت اليه اجر ذيول الشقاء خلفي .

وهكذا مرت الايام على هذا المنوال وكنت اقنع نفسي بأن الزمن سيغيره وان الاولاد سيربطونه بي اكثر واكثر، ولكن كان ظني مخطئا فكلما انتهت سنة من حياتنا كلما ازداد شراسة ،وافتش عن السبب الذي يجعله يعاملني هذه المعاملة فلم اجد اي سبب ، ولكن بعد مضي عشر سنوات عرفت السبب ، عندما تقدم طالبا يدي لم يقصدني في بادىء الامر ، بل كان يقصد اختي الصغرى ولكن اهلي لم يوافقوا على زواج البنت الصغرى قبل الكبرى . وليكون بقربها تزوجني انا ، وكنت الضحية وكان هو الجلاد .

عندما تعرفت عليه كان الشيب قد غزا شعري والتجاعيد اخذت طريقها الى وجهي . ولكن حبه تسلل رويدا رويدا الى قلبي الظمآن الى الحب ، واخذت اضحك من نفسي على هذا الحب المتاخر ولكن قلبي رفض ذلك واعلن العصيان ، نعم العصيان على التقاليد والزواج وكل شيء يعرقل مسيرته واستسلم ورفع الراية البيضاء امام الحب . واخذت اتقصى اخباره وعرفت بانه في الاربعين وما زال اعزب موظف في بنك يسكن مع والده ووالدته واخذت افكر بحياتي لقد ضاعت عشرين عاما من حياتي في لاشيء لم استفد منهما اي شيء بل بالعكس فالشيخوخة اخذت تزحف نحوي بسرعة . فلماذا لا ابحث الان عن شبابي وحياتي واخذت افكر بالطلاق . وكبرت هذه الكلمة في راسي واخذت اطالب بها زوجي وكان قد مل الحياة معي فوافق على شرطان اتنازل عن النفقة والمؤخر ، وتنازلت بكل سرور .

واصبحت احمل لقب مطلقة وازداد الحب في قلبي واخذت حياتي تسير في طريق اخر ، ولكن شيء واحد عكر حياتي هو سفر حبيبي الى الخارج بمهمة خاصة للبنك لمدة سنة ، ولكن رسائله ايقظت عواطفي من سباتها وها هو اليوم يرسل هذه الرسالة لتزيدني عشقا وحبا به ، وفتحت الرسالة رويدا رويدا لان رسائله مقدسة ويجب أن تفتح برويه .

ولكن يا الهي ما هذا ... واخذت السطور تتراقص امام عيني . « لقد كان حبي لك وهما او نوع من الشفقة اما الحب الحقيقي فقد وجدته مع امراة اخرى،هكذا حبه لي شفقة صدقة . صحيح أن الحب هو حياة المرأة ، اما الرجل فهو جزء صغير من حياته . ولم تستطع أن تكبح جماح عواطفها واخذت الدموع تنهمر من عينيها ولم تستطع أن تفعل شيئا سوى البكاء بصوت مرتفع كنت اظن أن حياتي ابتدأت به ولكن الظاهر انها انتهت به ، وتناولت زجاجة كانت موضوعة على الرف وكسرتها واخذت قاع الزجاجة وجرحت يدها بقوة وقسوة كأن الجسد ليس جسدها واخذت الدماء تنزف من يدها بكثرة وهي تنظر اليها وابتسامة سخيفة على شفتيها . واخذت تغيب رويدا عن الوجود .

---

# انــا .. والاحــزان

**شعر : يعقوب أحمد — كفر مندا**

عمري ..
اقدم من عمر الانسان
واقدم ..
من عمر الجبال ..
واقدم
من عمر الشيطان
اتذكر ..
ان يوم ولادتي
كان يوم ولادة النور ..
والظلمة ..
ويوم كانت الارض ..
كلها طوفان ..
اتذكر ..
ان عمري ..
اسطورة قديمة التواريخ
قبل ولادة الاشياء ..
وقبل ما قبل التاريخ
اتذكر ..
كيف اكتسبت شكلي ..
وحسي وذاكرتي
وكيف عرفت ..
ومن بين المخلوقات التائهه
انني ..
اسمي الانسان
اتذكر ...
كل الاشياء ..
كيف استقرت الارض
واستدارت ..
ولكنني ...
لا اذكر ..
متى عرفت عيناي ..
طعم الدمع
ولا متى ..
رسى قارب قلبي
في شاطىء الاحزان
فبين عمري ..
وعمر الاحزان
لا توجد مساحة وسطى
او مكان ..
كلانا ..
يوم ولادته
يوم ولادة الاكوان ..

---





---



بيراعه علي الطاهر زيدان

## (١) الرقص

اسس هبنقة فرقة للرقص الشعبي : وراح يقفز و كبقية الراقصين وفرق الرقص،واشتركت فرقته في الم فحصلت على المرتبة الاخيرة .

فاحتج هبنقة وطالب بالمرتبة الاولى .

قالوا : كيف تطالب بالمرتبة الاولى ، وانت لا تفهم الرقص شيئا ؟

اجاب : وماذا تفهمون انتم عنه ؟! انكم تقفزون و مثلي تماما ؟!!

قالوا : ماذا تقصد بحديثك ايها الاحمق ؟!

اجاب الاحمق هبنقة : الرقص ايها الفنانون موحى من التراث ، والرقص تعبير عن هذا التراث يصور الحياة الشعبية وعلى المشتغل بهذا الفن ان وافيا شاملا بابعاد هذه الحياة العادات والتقاليد ، ا والمشرب والملبس ، المسكن واللهجات الدارجة ، ا الرقصات والغناء والمناسبات المختلفة ، وباختصار يكون الراقص او « صانع الرقصات » اذا جاز هذ مثقفا ثقافة شعبية واسعة ، اومارسا للحياة الشعبية الاقل .

قالوا : وهل تريد منا ان « ندبك » الدبكة الش والشعراوية والبداوية كما يدبكونها في الاعراس ندبكها مطورة

اجاب هبنقة : وهذه هي المصيبة ، تتحدثون عن التطوير وانتم لا تعرفون الاصل ؟ عليكم أن تـ الدبكات اولا وتعرفوا اصل هذه الدبكات والى اية تنتمي وما هي حكاياتها ، ولماذا كانت حركاتها بهذا الـ وعلى اية ايقاعات بنيت ، وماهي اغنياتها المرافقة و الاغنيات كما وردت وعلى الطبيعة وبعد ذلك كلـ عن التطوير ، وطوروا كما يحلو لكم .

اما طريقتكم الان في الرقص ايها الاصدقاء الاعزا طريقة ليست بالعريقة وليست بالمتطورة وانما هي ينطبق عليها مثل معروف ...

واخيرا لا تلفتوا حديثي هذا على محمل التجر خذوه على محمل التصحيح .

---

# وزيـــر الداخليــة

## بيـــان

## عن حرية الانتخابات وسريتها ونزاهتها

وفقا لنص المادة ١٦ من قانون الانتخابات ( اساليب الدعاية ) لسنة ١٩٥٩ ، معلوما لدى جمهور الناخبين ان الاقتراع في الانتخابات للسلطات المحلية هو ا حر وسري .

ويجوز لكل شخص ان يقترع بصورة حرة وحسب وجدانه وضميره فقط لـ احد المرشحين لرئاسة السلطة ولصالح واحدة من بين قوائم المرشحين صودق عليها ، في انتخابات عامة للسلطات المحلية .

وقد اتخذت جميع التدابير لضمان سرية الانتخابات والحيلولة دون امكان الت عن الكيفية التي اقترع فيها هذا الناخب او ذاك .

**وهذه هي احكام القانون التي تضمن حرية الانتخابات وسريتها ونزاهتها :—**

□ ان المغلف الذي يدخل فيه الناخب رقعتي الاقتراع الخاصتين به ، ذات الـ الابيض — للسلطة المحلية ، وذات اللون الاصفر — لرئيس السلطة المحلية هو مغلف محكم الاغلاق تماما ويستطيع الناخب ان يلصقه اذا اراد ذلك .

□ يوجد في كل مركز صندوق اقتراع حجيرة اقتراع ذات ستار تحجب الناخب عن اعين الجميع .

□ يجوز للناخب نفسه ، وله فقط ، ان يضع رقعتي الاقتراع والمغلف المغلق في صندوق الاقتراع ، حيث تختلط مغلفات سائر الناخبين الذين يقترعون في تلك الصـ

□ يحدد القانون عقوبات شديدة على اعمال الفساد والتهديد بخصوص الانتخابات وعلى الاخلال بالانتخابات وعلى اقتراع خلافا للقانون ، والعقوبات هي كما يلي : السجن لمدة خمس سنوات او غرامة بمبلغ ٢٠ الف ليرة او العقوبتان معا لـ من يقوم بالاعمال التالية :—

★ يعطي او يعرض رشوة لناخب بقصد الاقتراع او الامتناع عن الاقتراع .
★ يتلقى او يوافق على تلقي رشوة لاغراض الاقتراع .
★ يهدد ناخبا بالحاق ضرر به اذا اقترع او امتنع عن الاقتراع .
★ يعد الناخب بتعيين عمل له او يمنع عنه عملا او يهدده بالاقالة لكي يقترع او لا يقترع لصالح قائمة مرشحين معينة .

يتعرض للسجن لمدة سنتين او لغرامة مقدارها [illegible] الاف ليرة او لكلتا العقوبتين معا كل من :

★ أعاق سير الانتخابات المنتظم باية صورة كانت .
★ استخدم امام لجنة صندوق الاقتراع بطاقة هوية او دفتر هوية ليسا له ، ا
★ حاول الاقتراع اكثر من مرة واحدة .

اني لواثق من ان احكام القانون والنظام وكذلك التدابير التي اتخذتها لجـ الانتخابات المحلية واتخذها موظفو الانتخابات تمكن سكان السلطات المحلية ا يستفيدوا في الانتخابات من الاقتراع الحر حسب وجدانهم ورغبتهم وضميرهم .

**الدكتور يوسف بورغ**
**وزير الداخلية**

# مع الصحف

## سياسة الاجور

يوم امس الاول ايدت الحكومة اقتراح وزير تغيير موقفها السابق والاصرار على عدم الاجور للعاملين في القطاع العام نسبة ١٥ بالمائة، من الوزراء ايد موقف وزير المالية هذا تاييدا

هذا هو الموضوع الرئيسي الذي علقت عليه جميع لية في مقالاتها الافتتاحية يوم امس .
ان «الفرصة الاخيرة لوزير المالية» كتبت «هآرتس»

كومة كان بمثابة مفاجأة للجميع ، فمن ناحية اصيب بخيبة ا بان علاوة ٢١ ــ ٢٢ بالمائة «واكثر من ذلك في الواقع» قد ة . بينما فوجيء مفاجأة سارة الذين اعتقدوا بان القضاء قد ة دخل مكبوحة الجماح في السنوات ١٩٧٨ ــ ٧٩ ، وان جميع المالي قد انهارت .

كر انه حتى لو تبنت الحكومة مشروع اتفاق الاطار الــذي هستدروت ومديرية خدمات الدولة ، لما كان في ذلك ما يضمن الهدوء . ان اغلبية جماعات الاكاديميين في الدولة لا تكتفي بـ ٢١ ــ حتى مستخدمو الدولة في الدرج الموحد ــ والذين تمثلهم نقابة لة والسيد ميشل ، لايكتفون باتفاق الاطار المقترح ، وانما تخرج كثيرا عن هــذا الاطار . وحقيقة كون الهستدروت كانت فاق الاطار لا اهمية لها بهذا الصدد . ذلك ان معظم المستخدمين بمطالب شاذة ، كانــوا قد تقدموا بهذه المطالب متجاهليـــن سكرتيرها العام .

الحالة فقد كان واضحا ان قبول اتفاق الاطار لم يكن ليشكل غير على طريق تضخيـــم «السياسة الاجور الحكومية» ــ من صفر ، و ١٥ و ٢٢ بالمائة ــ محطة اضافية وليس محطة نهائيـــة ال ، ان الانتقال مــن ١٥ الى ٢٢ بالمائة يكلف وحده زهـــاء وهو مبلغ لا رصيد له في ميزانية الدولة ، وكانت طباعته ستبشر م النقدي من جديد . ولامنطق في دفع مثل هذا الثمن الباهظ لقاء الهدوء .

الان الذريعة لنقابـــات المستخدمين في القطاع العام للاعــلان ، اذا لم يكونوا قد فعلوا ذلك حتى الان . اما السيد ميشـــل ، هستدروت ، فقد اخـــذ يفرك يديه مرتاحا «اذا كان ارليخ يريـــد سيحصل عليها» .

ة قيضت لوزير المالية ــ وقد تكون الاخيرة ــ لاثبات حقيقة ان ة اقتصادية ، وانها اذا دعت الحاجة ستصمد في مجابهة لتفادي سياسة .

الصدد ان نشير الـــى التأييد الذي حصل عليه الوزير مـــن الحكومة الساحقة ، ومن رئيس الوزراء شخصيا .

جدا ان يؤدي قـــرار الحكومة الى سلسلة من نزاعات العمل ان ضرر هذه النزاعات ــ مهما بلغ ــ فانه لايوازي ضرر التضخم الذي كان سينجم فــي اعقاب انهيار سدود الاجور . ان تنفيذ يستلزم الصبر والشدة والاستعداد لامتصاص اضرار . والى هم ان تبرهن الحكومـــة لجمهور المستخدمين بانها تهدف كذلـــك سهاما ايجابيا في تسويـــة نزاعات العمل . وهذا الاسهـــام لتعبير عنه بتقليص التضخم من جراء اعمال حكومية لا علاقة لهـــا

### قرار يعجل بالتدهور

هذا العنوان كتبـــت «دافار» تقول :

الحكومة على عاتقها امس مسؤولية كبرى عما قد يحدث في المجال الفترة القريبة . لقـــد اختارت رفض اتفاق الاطار حول اجور طاع العام والذي تمـــت بلورته بين الهستدروت وبين مديريـــة ، حتى بثمن اضرابـــات وشل خدمات . ولسبب ما يوهم اعضاء مهم بان ثمة امكانية لكبـــح جماح التضخم المالي عن طريق منـــع ر ، ومع ارتفاع الاسعار وفي حالة من انعدام مشروع اقتصادي مشاكل الدولة الاقتصادية الاساسية .

لتي اختارت الحكومة السير عليها يوم امس هي طريق الدخول فـــي الهستدروت ، في حين ان مصلحة البلاد الاقتصادية تلزم بالسعي اتفاق معها حول الاسعار ، والاجور ، والضرائب . لقد تواجد خطر ادية من غلاء غير مكبوح الجماح ، حتى بحسب المفاهيـــم لمرنة ، ونزاعات متلاحقة ، بدون ان تنطوي سياسة الغلاء علـــى الاقتصاد .

ج يكمن في تعميق جبايـــة الضرائب ، وفي امتصاص اموال مـــن بة ، وفي تشجيع التصدير . ان ما تقرر بالامس هو خطوة اخـــرى ، في التدهور الاقتصادي .

### مسؤولية الحكومة

«عل ــ همشمــار» حول نفس الموضوع تقول :

ـة وزير المالية «الناجحة» في مجال علاقات العمل ستؤدي الـــى مي القطاع العـــــام ، الاكاديميين ، الاطباء ، وجمهور اجيرين دون اتفاقية اجور طـــوال زهاء السنة ، منذ ان بطل مفعـــول ور القديمة .

ضحت الامور حول سيـــر المناقشات في جلسة الحكومة امس اتضح استيعاب فقط ، دفيد ليفــي اتخذ موقفا يتسم بالمسؤولية العامـــة اجتماعية .

صحيفة انه لو قبلت الحكومة ببعض مقترحات وزير الاستيعـــاب ت وزير المالية ، لكان وضعنا الاقتصادي اليوم افضل بكثير ممـــا

### السياسة الاقتصادية

، نفس الموضوع وتحت عنوان «اقتصاد ام فوضـــى ؟» «روزليم بوست» تقول :

عام واحد ويومان منذ ان بشرو زير المالية السيد سمحا ارليخ بعهـــد بد التحرر الاقتصادي الـــذي كان يجب ان يقضي على سوء ادارة جيل لين الاقتصاديين «الاشتراكيين» وعند رفع الرقابة عن العملة الاجنبيـــة مر وكاننا مجرمون عندمـــا نسافر الى الخارج مع مبلغ مـــــن في جيوبنا اكبر من المبلـــغ المخصص رسميا . وقد كان من المتوقع لى البلاد رؤوس الاموال التي هربت الى الخارج ، لمعرفة اصحابها هم ان يخرجوها من البـــلاد ثانية في اي وقت شاءوا .

السيد ارليخ بحديقة ورود . وقد كان لابد من احتمال بعض الاشواك مة الليرة الاسرائيلية كـــان لابد من ان تنخفض باكثر من ٥٠ بالمائة، قيمة المضافة لابد من ان تزاد من ٨ الى ١٢ بالمائة ، وسلسلة كاملة ار التي تقررها الحكومة لابـــد من زيادتها لمنع التضخم المالي مـــن . اما الصادرات التي سوف لا تستفيد من ذلك فانها لن تتضرر علـــى بالاضافة فان مستوى الاجور الحقيقي ســـوف لا ينخفض .

اناء موضوع العملة الاجنبية لم يتحقق شيء من وعود السيد ارليخ تائج بعد سنة مدهشة الا انها غير مفاجئة . والغريب انه لا الوزيـــر ستشاريه الذين خدموا فـــي العهد السابق ، توقع ذلك .

### «حـــرب» اقتصادية

ل نفس الموضوع كتبت «معاريف» تقول :

ر الحكومة ورد فعـــــــل سكرتير الهستدروت اوجدا وضعا تبدو ب» على الجبهة الداخلية امرا غير ممتنع . وهذه «الحرب» ستدور اب الجمهور الذي سيعاني هو وليس الحكومة ، من موجة الاضرابات

، بوسع الحكومة ان تختار وقتا اسوأ من هذا للنزال . فبعد زيادة سعر وقيل «الغلاء الزاحف» المقبل فان المستخدمين ليسوا في حالة نفسية ان محاولة تعيين خط للاجور في حين ليس ثمة مثل هذا الخط بالنسبة ، تثير حتما تذمرا كبيرا فـــي اوساط الاجيرين . وقول الحكومة بانها ع الاستجابة لمطالب المستخدمين بدون ان تزيد العجز المتوقع في الميزانية ي الليرات ، هو قول صحيح حقا الا ان من المشكوك فيه ان يكون مقنعا

# دعوة الرفض النبيلة!

● يحق للعرب ولا شك ان يرفضوا كل ما تم الاتفاق عليه في «كامب ديفيد» ! فكل انسان في هذا العالم يملك ان يقبل ما يشاء ، وان يرفض ما يشاء . ولا يستقيم مع المنطق ان نطالب العرب بالتروي في دراسة اتفاقية «كامب ديفيد» ثم لا نتروى نحن في دراسة اراء الرافضين لها .

وليس مما يفيد ان نفســـر المعارضة للاتفاقية بانها مجرد «اوامر من موسكو» . فهـــذا التفسير لا يقل سطحية عـــن تفسير خصوم الاتفاقية لها بانها «مؤامرة امريكية» . وليس مـــا يشرف العرب ان يصـــوروا انفسهم امام العالم كلـــه في صورة اتباع فقط لا يتصرفون الا بارادة سيد ما ، ولا يختلفون الا اذا اختلف هذا السيد مع ذاك .

ان الصراخ لا يجدي بالطبع في لحظات المصير ، واتفاقية كامب ديفيد مصيرية بلا جدال ، فهي تطوي صفحة مـــن تاريخ الامة العربية وتفتح صفحة جديدة ، مختلفة تمام الاختلاف .

ولو كانت هذه الاتفاقية عملا فرديـــا قام به السادات وكارتر وبيغن لما كـــان لها ادنى خطر . ولما ساوت ثمـــن الحبر الذي كتبت به ، او «الباستيليا» اللازمة لعلاج الحناجر التي صرخـــت ضدها او صرخت معها .

لكن خطر هذه الاتفاقية ، ووزنهـــا التاريخي ، يتمثل في انها حصيلة الواقع العربي القائم فعلا ، والفصل الختامي للاثين عاما من الفشل العربي المتكرر والمستمر حتى هذه اللحظات . وان كل ما هي متهمة بالتسليم به على الورق سبق ان سلمه العرب علـــى ارض الواقع !

## البيع على اقساط

كان العرب مدعوين عام ١٩٤٨ الى انشاء دولتهم الفلسطينية العربيـــة بجوار دولة اليهود ، وعلى مساحـــة اكبر من مساحتها . لكن حكومـــات اليمين العربي رفضت الدعوة ، وفضلت ان تلتهم ارض الدولة الفلسطينيـــة وتضمها . وسلمت عمليا بان تكـــون الدولة الوحيدة التي يعترف بها العالـــم على ارض فلسطين هي دولة اسرائيل .

وكان العرب مدعوين ــ ما بعد عـــام ١٩٤٨ ــ الى تحويل اتفاقيات الهدنة مع اسرائيل الى معاهدات سلام تسمـــح بنشوء دولة فلسطين العربية . لكنهـــم رفضوا . وتمسكوا بان لا تفاهم . ولا تفاوض ، ولا مناقشة ، ولا سلام ، ولو كان الثمن ان يتحول شعب فلسطيـــن العربي الى ساكنين بلا وطن ولا هوية ولا مستقبل .

وكان العرب مدعوين ، عندما بـــدأ الشعب اللاجيء يستيقظ ويقاتل ، ان يساندوا قيادته الثورية الوليدة ، لكنهم خافوا منها ، وبالذات من ثوريتهـــا . وتسابقت انظمتهم على تمزيق هـــذه القيادة ، وتحويلها الى فرق تستلهم المواصم المقاتلة .. اكثر مما تستلهم مصالح الشعب الذي انجبها وعهـــد اليها بقيادته .

وكان العرب مدعوين ، بعد حـــرب اكتوبر ، ان يستثمروا وزنهم الدولـــي الجديد ، وثروتهم البترولية التـــي تضاعفت عدة مرات .. في الاعداد لجولة عسكرية اكثر حسما من اكتوبر ، واقدر على استرداد الحق وتحقيق الحلـــم المشروع . لكنهم فضلوا استثمار الثروة التي ترتبت على الحرب في غزو اسواق المال في نيويورك ولندن وبـــاريس ، والدخول في مباريات البورصـــات والاحتكارات والشركات الدولية والبنوك المالية . واصبحت معركتهم الاولـــى هي احتلال المقعد اللائق بهم على مائدة الراسمالية العالمية ، مع مساندة قضية فلسطين في اوقات الفـــراغ بالتصريحات البليغة ، وبعض فوائض الاموال .

وهكذا .. تنازل العرب عمليا ، وعلى اقساط منذ عام ١٩٤٨ ، عن كل فرصة اتيحت لهم لانقاذ فلسطين .

رفضوا التقسيم عندما كان العالـــم يطالب به . ورفضوا التفاوض عندمـــا كان اليهود يحلمون به ، ورفضـــوا ان تكون للشعب الفلسطيني العربـــي قيادة مستقلة تستلهم مصالحـــه . ورفضوا عندما تدفق المال في ايديهـــم ان يسخروه لقضية التحرير . وطوال هذا التاريخ كانوا عمليا يضحـــون بفلسطين ، ويخسرونها شبرا بعد شبر ، وبيتا بعد بيت ، وحقا بعد حق .

واتفاقية كامب ديفيد ليســـت الا الحساب الختامي لهذا التاريخ المؤلـــم كلـــه !

فهي لم تبع شيئا لم يسبق بيعه ، ولم تتنازل عن شيء لم يسبق التنازل عنه . وقد يكون اهم ما يدعو الى قبولها انها تتيح فرصة تثبيت الخسائر العربيـــة عند الوضع الراهن ، وتحمي فلسطين والعرب من احتمال النزول على شروط اسوأ في المستقبل .

اما تعويض الخسائر العربيـــة ، وفرض السلام بالشروط العربيـــة ، وتحقيق الحلم العربي . كاملا غيـــر منقوص ، فاشياء لم يكن مطلوبا مـــن انور السادات ان يعود بها من كامـــب ديفيد . ولو اراد لما استطاع . لانـــه لم يسبق في التاريخ لاي مفاوض ، ولن يستطيع اي مفاوض في المستقبل ، ان يسترد بالكلام ما سبق تسليمه بالفعل !

## قطع المقطوع

صحيح ان المفاوضات ليس سبيلنـــا الوحيد . فنحن نستطيع ــ اذا اردنـــا استرداد ما فقدناه ــ ان نلجأ الـــى الحرب الشاملة ، او الى النضـــال الشعبي المسلح على طريقة فيتنام .

وهذا في الواقع هو ما تطرحـــه علينا الان دول «الجبهة الصمود العربي» المشهورة في مصر باسم جبهة «الرفض» وهي تطرحه منذ قبلت مصر وقف القتـــال في حرب اكتوبر ، ولم تقصر في اعـــادة طرحه في جميع المناسبات التاليـــة : ابتداء من اتفاقية فض الاشتباك الاولى في سيناء ، وانتهاء الى اتفاقية كامـــب ديفيد الاخيرة .

ولا يستطيع انسان عنده ذرة مـــن الثورية ، او الوطنية ، او مجـــرد الكرامة الشخصية ، ان يرفض مثل هذه «الدعوة النبيلة» .

ولكن المشكلة ان الداعين اليها غيـــر مستعدين لتحمل اعبائها ، ولا يسمحون باية مخاطرة في سبيلها . ويفزعون من اية خطوة تتم في اتجاه تحقيقها !

تحتم دعوة الحرب الشاملة ــ مثلاـــ ان يحولوا اقتصادهم الى اقتصاد حرب وان ينفقوا على السلاح والذخيـــرة والتجنيد والتدريب نصف دخلهم القومي كما فعلت مصر طوال ربع قرن الماضي ، لكنهم غير مستعدين لمجرد مناقشة هذه الفكرة المفزعة . فالفقراء منهم لاينفقون على الاعداد للحرب الا ما يتبرع بـــه الاثرياء . والاثرياء ينفقون ما لديهم اما على التنمية ، واما على الاستثمار في البنوك الراسمالية ، واما علـــى الاستمتاع بالتكييف والسيارات والمعلبات في امان من اية رصاصة او قنبلـــة . وليس هذا بالتاكيد حال قوم يتهـــاون لانتزاع الحق بالحرب ، او حتى لمجرد الصمود لها اذا فرضت عليهم !

ثم ان الحرب الشاملة لا يمكـــن تصورها بدون مصر ، ودول الصمود نفسها تردد هذه الحقيقة صباح مســـاء واتهامها الاساسي للسادات هو انـــه يتصرف مستقلا عن باقي العرب ، وانه بذلك ينفذ مؤامرة امريكية خطيـــرة تتلخص في عزل الشعب المصري عـــن امته العربية المناضلة . لكن الذي يقرأ الصحف يلاحظ ان جميع القـــرارات الرسمية التي صدرت بعزل مصر عن الامة العربية صدرت من دول الصمود بالذات . كانت ليبيا اول من قطـــع العلاقات مع القاهرة . وكان اول مؤتمر للصمود هو اول مناسبة في التاريـــخ العربي تقرر قرارا «بتجميد» العلاقات مع مصر . وقد رد السادات على هـــذا القرار السخيف بقطع العلاقات اصلا . فلبث دول الصمود في مؤتمرها الاخير الا ان تصدر قرارا من جانبها بقطـــع هذه العلاقات المقطوعة وتركت للمؤرخين ان يفسروا للاجيال القادمة اعجب لغز في التاريخ السياسي لبني البشر ، لغز جبهة تقاتل ضد مؤامرة لعزل مصـــر عن العرب ، وسلاحها الاساسي هـــو اصدار القرارات بعزل مصر عـــن العرب !

هذا عن دعوة «الحرب الشاملـــة» التي تطرحها دول الصمود بديـــلا للمفاوضات التي قام بها السادات . فماذا عن دعوة «النضال الشعبـــي المسلح» التي تطرحه ايضا كبديـــل اضمن ، واكثر حسما ؟

هنا لا تكتفي دول الصمود بعـــدم الاعداد لهذا النضال ، وانما هي تفزع فزعا حقيقيا منه ، وتقاوم بالقوة كلما يهدد باندلاعه !

ذلك ان النضال الشعبي المسلح يفرز دائما قياداته الخاصة التي لا سلطان عليها لاحد . وجميع الانظمـــة في دول الصمود غير مستعدة ، وغير قادرة ، على التعامل مع هذا الطراز مـــن القيادات .

ويكفي دليلا على هذه الحقيقة عـــدد الثوار الفلسطينيين الذين ذبحهم الجيش السوري في لبنان ، او اغتالتهـــم العصابات العراقية في عواصم اوروبا ، ويكفي ان نحصي عدد الشيوعيين الذين شنقتهم بغداد او قتلتهم بالرصاص فـــي العام الماضي وحده ، او اليساريين الذين سجنهم القذافي في ليبيا قبل عامين بدعوى انهم مرضى يحتاجون الـــى الاستشفاء العقلي ، لندرك موقـــف قادة «الصمود» من اية قيادة ثوريـــة تلدها الجماهير دون استئذان منهم . فما بالك بقيادات تفرزها حرب شعبية مسلحة ، تتمتع باظافر وانياب ، ولا يحكمها الا قانون المعركة ؟

ولو كانت دول الصمود مستعدة حقا لتزعم حرب شعبية ، او لمجرد اطـــلاق الطاقات المهيأة للحرب الشعبية .. لما فات ان تنتهز فرصة مؤتمرها الاخير في دمشق لاطلاق الشرارة . فهذا المؤتمر انعقد بعد كامب ديفيد ، واعلن قادته واحدا بعد الاخر ان المصيبة وقعـــت بالفعل ، وان فلسطين بيعت وانتهـــى الامر . والطبيعي في حالة كهذه ان يدعو هؤلاء القادة شعوبهم الى حمل السلاح والاستعداد لمواجهة المصيبة والرد عليها ولكن لا ! كل شيء الا هذا ! عقـــد المؤتمر وانفض بغير كلمة واحدة تدعـــو شعوبهم ان تتحرك على مسرح الاحداث والشعب العربي الوحيد الذي حرضوه على الحركة كان الشعب المصـــري . حرضوه على اسقاط السادات !

ولماذا يسقطه ؟

لكي يعود يتسلم وظيفته في الصف العربي ، وظيفة المقاتل الذي يحمل كل العبء عنهم ، ويعفيهم من التضحيـــة بمواردهم وخطط تنميتهم ، ومن احتمال ان يضطروا الى تسليح شعوبهم وتحرير طاقاتها الخطرة عليهم !

## الاختيار

وهكذا ..

تطرح دول الصمود على الامة العربية طريقا الى التحرير ترفض باصرار ان تسير فيه !

فلا هي مستعدة ان تعبيء مواردها لحرب شاملة ، ولا هي مستعـــدة ان تسمح بنضال شعبي مسلح يهـــدد بظهور قيادات غير خاضعة لها .

ولو كان هذا الطريق الذي تطرحه دول الصمود موضوع مناظرة في اي مسرح جامعي ، لكان مؤكدا ان يفوز باجماع الاصوات العربية .

لكن المشكلة انها تطرحـــه كاستراتيجية عملية ، بينما هي ، اول من يرفض السير فيه ، ويجزع مـــن نتائجه !

وهي قد تسخر اذاعتها اربعـــة وعشرين ساعة في اليوم لاعلان ان نظام السادات هو العقبة التي تعطل كسب المعركة على طريقتها ، وان تحقيـــق استراتيجيتها الثورية يستلزم اسقاطه ، لكنها تعلم علم اليقين ان تحقيق هـــذه الاستراتيجية يعني سقوطها هـــي اولا .

ولان هذه الانظمة لا تزال باقية ، فان خير ما يفعل المواطن العربـــي بالاستراتيجية التي تطرحها هي ان يؤجل الانتباه اليها ، او يحترم نفسه ولا يأخذ علما بها .

اما الفلسطينيون فخيرما يفعلون بهذه الاستراتيجية هو ان يسجلوا تفاصيل على السنة اصحابها ، ثم يضيفوها الى ارشيف اصحاب الالسنة السابقيـــن ، وينصرفوا الى ما هو اهم .

وهذا الاهم هو بالتحديد : تدبيـــر الاستفادة من عملية السلام التـــي ستبدأ في الضفة الغربية ، مهمـــا يكن موقفهم منها ، واستثمار الاجراءات القادمة لصالح قضيتهم بكافة الصـــور والوسائل الممكنة .

ان تاريخ الثورات في العالم ليس فيه ثائر ترفع عن فرصته ، او رفض جزءا من حقه لانه يريد الحق كله ، او اتيح له ثقب ابرة فرفض ان يمر مـــن خلاله .

والفلسطيني يخطيء خطأ فادحا اذا ترفع عن استثمار الفرص التي تتيحها اتفاقيات كامب دافيد ، او نظر الى هذه الاتفاقيات من نفس الزاوية التي تنظـــر بها حكومات عربية لا تعاني معه ، ولم تطرد من ديارها مثله ، وكانت لديهـــا دائما مصالح اكثر اهمية من مصالحه ، ولم تتردد في ضربه في كل مناسبـــة تعارضت فيها هذه المصالح معه .

ان جوهر ماساة فلسطين ، واخطر ما اصاب شعبها ، هو انه من البداية اعطى تفويضا للغير بان يتولوا قضيته .

وكان هذا الغير ، لسوء الحـــظ ، حكومات تمثل كلها اليمين العربـــي . فتهافتت على اقتسام الغنيمة . وفرضت على الشعب الفلسطيني ان يغيب عـــن المسرح ، والا يكون له مقعد على ايـــة مائدة تناقش مصيره .

ومهما يكن راي الفلسطينيين فـــي اتفاقيات كامب ديفيد ، فانها علـــى الاقل تدعوهم ــ بعد ثلاثين عاما مـــن الشتات ــ الى مقعد على المائدة يحمل رسميا اسم فلسطين ، ويستطيعون منه ان يقولوا «لا» او «نعم» فيسمعهـــا العالم ، ويتاكد من انها صادرة عـــن حنجرة فلسطين لا عن حنجرة اية عاصمة اخرى من العواصم التي تقاسمـــت الوصاية عليها ، والتي تقاتل بعضهـــا بعضا باسمها ، والتي لم تتفق طـــوال الاعوام الثلاثين الماضية الا على بيعهـــا وتركها لمصيرها .

## صوت تحترمه مصر

ان هذا الصوت المستقل لشعـــب فلسطين هو ما يجب ان نسمع الان . وهو الذي ستحترمه مصر ، ويصدقـــه العالم . لان الشعوب لا تخطيء التعرف على مصالحها . وشعب فلسطين ــ بعد ثلاثين عاما من المرارة ــ اجدر بـــالا يخطيء .

وليس لمثلي ان ينصح شعب فلسطين باختيار هذا الطريق او ذاك . فانـــا لا اعاني ما يعانون . وانا لم يهـــدم بيتي ، ولم اطرد من ارضي ، ولـــم ازحف على بطني حاملا بندقية .

لكنني ، خارج ارض القتال ، ارى حقيقة من واجبي ان انقلها اليهـــم . واتمنى ان يكون ردهم : نحن نعرفها قبل ان تعرفها انت .

تلك الحقيقة هي ان الطريق الـــذي يطرحه السادات الى الحق العربي طويل جدا ، ملىء بالعقبات والمفاجآت .. ولكن الاطول منه ، والاكثر وعورة ، هـــو الطريق الذي تطرحه دول الصمود .

ذلك انه طريق يبدأ ، من وجهـــة نظر اصحابه ، باسقاط نظام السادات اي بمعركة داخلية تسمح لاسرائيـــل بمزيد من الراحة ، والتعبئـــة ، والتسليح والمستوطنات ، ثم لا يكسب من بعدها العرب شيئا : لانه لو تـــرك السادات الحكم اليوم باختياره ، فان الحكم التالي لن يجرؤ على مطالبـــة الشعب المصري باستئناف التضحيـــة في سبيل اية حرب جديدة .

الطريق التي تدعو اليه انظمـــة الصمود ــ وهذا هو الاهم ــ لا يمكن تحقيقه عمليا الا على جثث هذه الانظمة نفسها . والله وحده يعلم كم مـــن الاجيال ستقاوم هذه الانظمة ، وكـــم من الاجيال ستمر قبل ان تحل محلهـــا انظمة مستعدة حقا ان تعبيء شعوبها للقتال ، ولا تخشى ان تطيح بها ايـــة حرب رسمية او شعبية ، ظافـــرة او خاسرة .

ولكن المؤكد انه يوم يتم هذا ، سيكون ما بقي من الثورة الفلسطينية هـــم حفدة الثوار الحاليين . ولن يكـــون في استطاعتهم ان يقاتلوا في سبيلها .. لان القضية ستكون قد ماتت ، وشبعت موتا وتبدد المطالبون بالميراث !

صلاح حافظ
عن «روز اليوسف»

● عبور جديد ●

# واشنطن توجه الأضواء الحارقة على سانتياغو

● وزير خارجية اللندي يستأنف من القبر عملية الثأر
● الجنرال بينوشيه : لست الرجل الذي يموت من الطلقة الأولى ..

يبدو ان الاستخبارات المركزيـــة التي وضعت ، بعد مسح بسيكولوجي دقيق ، مواصفات الرئيس المحتمـــل لاي من دول اميركا اللاتينية ، تعيـــد النظر بتلك المواصفات لان الاشخاص الذين استوفوا « الشروط الجهنمية » كما قال روبرت تومز ، وهو احد العملاء السابقين لتلك الاستخبارات ــ تحولوا بعد تفاقم الوعـــي والعذاب معا ، الى فضائـــح سياسية مريعة عادت بالعواقب الوخيمة على الولايات المتحدة .

والتلميحات التي بدأت تتبلور في الصحف الاميركية تشير الـــى ان الشخصية الاولى التي ستخضـــع للتعديل الجديد هي الجنـــرال بينوشيه ، رئيس تشيلي الذي اوصلته الاستخبارات المركزية نفسها الـــى السلطة بعد ان اطاحت بالحكـــم الشيوعي الذي جاء مـــع سلفادور اللنـــدي .

والطريف ان الاجهزة الاميركيـــة التي تدفع الى السطح وبشكـــل تدريجي ومنتظم ، المعلومات المتعلقة بحادثة اغتيال وزير خارجية اللنـــدي اورلندو لوتولييه في واشنطن في ٢١ ايلول ١٩٧٦ ، محاولة بذلك تسليـــط الاضواء الحارقة على بينوشيه ، وهي نفسها التي مهدت الطريق امـــام الشرطة السرية التشيلية « دينا » للاجهاز على لوتولييه في الشـــارع الذي يعتبر من اكثر المناطق امانـــا واناقة في العاصمة الاميركية لكونـــه يضم معظم السفارات العالمية ويكتـــظ « بالعيون المزودة باشعة ما تحـــت الحمـــراء » .

ولنتابع السيناريو الاميركي الجديد تنطلق من مانشيت طلعت به صحيفـــة « واشنطن بوست » تضمن التساؤل التالي : « هل سيتمكن لوتولييه مـــن القضاء على بينوشيه وهو ميت بعـــد ان عجز عن الاطاحة به خلال حياته ؟ »

والتســاؤل يستتبع خبرا مفاده ان هيئة اميركية عليا التأمت فـــي اول اب الماضي واتهمت سبعة اشـــخاص بينهم الجنرال جوان نويل كونتريـــرا رئيس الشرطة السرية التشيليـــة السابق والصديق الحميم للجنـــرال بينوشيه بارتكاب جريمة قتل اورلاندو لوتولييـــه .

## الشخص الذي اقنع الله

ولوتولييه كان قد انتقل مـــن السلطة الى السجن ، بدلا من الاخرة في ايلول ١٩٧٣ ، عندما اطـــاح العسكريون بحكم اللندي ، ولم يدر من هو الشخص الذي اقنع الله ــ حسبما ورد انذاك ــ الذي اقنع بدوره بينوشيه باطلاق سراحه بعد عام فقط مـــن احتجازه ، وقد اشترط عليـــه مطلقوه التوجه الى واشنطـــن والاستقرار هناك باعتبارها « المدينة المقدسة « لديكتاتوريات اميركـــا اللاتينية . وبالفعل ، فقد حل لوتولييه في العاصمة الاميركية ، ولكن لا ليتحول الى بقايا رجل سياسي ، وانما الى سياسي حقيقي ، فقد نشط بشكـــل ملحوظ في اوساط الكونغرس وقـــدم شهادات طويلة تناولت بالتفصيـــل الممارسات الدموية التي تابر عليهـــا نظام سانتياغو حتى اصبح اللوبـــي الاميركي مناوئا للطغمة العسكريـــة التشيلية .

وقد ساهم نشاطه في دفـــع الكونغرس الى تجميد كل المساعدات العلنية الى حكومة تشيلي اعتبارا من تموز ١٩٧٦ ومع ان هذا لم يكن يعني بينوشيه بشكل مؤثر باعتبار انـــه استمر في تلقي المساعدات الضخمة من « الاجهزة الاميركية المختصة » فان رأس لوتولييه الذي كان يخطط لما هو ابعد اقترب كثيرا من فوهة البندقية .

### ... وانفجرت السيارة الزرقـــاء

وفي ٢١ ايلول ١٩٧٦ ، ضاعـــت معالم لوتولييه عندما انفجرت سيارته « الشيفروليه » الزرقاء بمجرد ان ادار محركها في شارع ماساشوستس ، وقد حددت لجنة تحقيق سبب الانفجـــار بانه ناجم عن وضع عبوة بلاستيكيـــة مؤقتة تحت الشاسي ، وكان لوتولييه حضر في الوقت المناسب ورحل ايضا في الوقت المناسب .

وتسلم التحقيق القضائي انـــذاك في الجريمة مدعي عام فدرالي فـــي التاسعة والعشرين من العمر يدعـــى اوجين بروبر ، وقد اسعفه الحـــظ في تشرين الاول ١٩٧٦ حين ادلـــى كوبي منفي كانت « المديسيب » وهـــي الشرطة السرية الفنزويلية ، قـــد عهدت اليه بتفجير طائرة تابعة للخطوط الكوبية في ٦ تشرين الاول ١٩٧٦ وعلى متنها ٧٣ راكبا ، باعترافات جـــاء فيها ان الاخوين كوبيين يقطنان فـــي نيوجرسي ويدعيان جيلرمو واينياسيو نوفو سامبول هما اللذان اطلقـــا النار على لوتولييه واستدعى بروبـــر هذين الاخوين للتحقيق ، لكـــن الاستخبارات المركزية ما لبثت ان قطعت الطريق عليه عندما اعلنتهما شخصين معدين لخدمات خارج الضوء .

وفي كانون الاول ١٩٧٦ ، عثـــر مكتب التحقيـــق الفدرالي « اف. بي. اي. » بين ملفاته على طلبين تشيليين مشبوهين للحصول على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة ، وهما مؤرخان في تموز ١٩٧٦ وموقعان من ضابطيـــن في سانتياغو ، وقد طلب بروبـــر ايضاحات حول هذين الشخصين مـــن الجهات المختصة في تشيلي الا ان هذه لم تجب ابدا ، لكن معلومات المخبرين الكوبيين جعلت المدعي العام يربـــط بين الشرطة السرية التشيلية والكوبيين المنفيين والضابطين الغامضين .

وفي اذار ١٩٧٨ ، اي بعد مضـــي خمسة اشهر ، وكانت الاستخبـــارات المركزية قد ضاقت ذرعا بفضول بروبر ووجهت الخارجية الاميركية تحذيـــرا للحكومة التشيلية بانه بلغت انتباهها الى ان عدم تعاونها قد يؤدي الـــى الحاق الضرر بالعلاقات القائمة بيـــن البلدين ، ولم ينته الشهر حتى كانت صورتا الضابطين المشبوهين تظهـــران واحدة في « واشنطن ستار » والثانية في صحيفة « ميركوريو » وهي كبـــرى صحف سانتياغو مع تحديد كامـــل لهويتهما ، فالاول هو مايكل تونلـــي « ٣٥ عاما » اميركي يقطن في تشيلي منذ عشرين عاما والثاني هو الكابتـــن ارماندو فرنانديز وكلاهما يعمـــلان لحساب « دينا » ، وعلم في الوقـــت نفسه ، ان الموظف الذي وقـــع على طلب التاشيرة ويدعى كارلوس اوسوريو مات في ظروف غامضة فـــي نهاية عام ١٩٧٧ ، وقد اعلن انـــذاك انه مات بالسكتة القلبية ، لكـــن عائلته تؤكد بانه قتل برصاصة بعـــد لقائه بالجنرال كونتريرا .

### شركاء القتـــل

وانتشار هذه المعلومات حمـــل الجنرال بينوشيه على اقالة الجنرال كونتريرا في ٢١ اذار الماضي وتسليم تونلي ، مكبلا بالاصفاد ، الى القضاء



الاميركي ، ولدى التحقيق معه افـــاد امام اللجنة العليا بان الجنـــرال كونتريرا هو الذي كلفه بقتل لوتولييه بالاشتراك مع الكابتن فرنانديز .

واصيب بينوشيه بالحرج ، فاذا ما استجاب للطلب ، سيتعرض لحملـــة عنيفة من قبل معاونيه قد تطيـــح به في اوان لتلويثه الشرف العسكري التشيلي امام محكمة اميركية ، واذا ما رفضه ، فان كارتر ، وقد قرر اعادة النظر بنظام بينوشيه الذي انتهـــى الى الاستهلاك التام ، سيجدهـــا فرصة مناسبة للاتيان بجنـــرال اقل انغماسا في اللعبة الدمويـــة السافـــرة .

لكن مفاجأة حدثت في العاشـــر من شهر اب الماضي حين تلقـــت صحيفة « لوس انجلوس ديلي » رسالة مجهولة المصدر ، وقد ارفقت بهـــا مستندات دامغة تثبت ان كونتريـــرا يعمل لحساب وكالـــة الاستخبارات المركزية منذ عام ١٩٦٥ ، وهو الـــذي سافر الى واشنطن سرا في عام ١٩٧٣ ووضع بالاتفاق مع المسؤولين في الوكالة خطة للاطاحة بنظام اللندي .

وكان تعقيب رئيس تحريـــــر الصحيفة على تلك الرسالة قولـــه « ان اكثر من واقعة تثبت علاقـــة عدد من اركان النظام في التشيلي بوكالة الاستخبارات المركزية ، لـــكن هذه ، وكعادتها عندما يقتـــرب عملاؤها من الاستهلاك ، تعمل علـــى تصفيتهم محاولة ان تبعد اية شبهـــة عن اليد الاميركية الخشنة في صناعـــة الاحداث غير المبررة انسانيا » ..

... وتحت عنوان « بينوشيه في طريق الالغاء » نشرت الصحيفة صورة بالزنكوغراف للرسالة والمستندات المرفقة بها ، ولما شعر الجنـــرال بان البساط يسحب من تحت قدميـــه قال للسفير الاميركي لدى استقبالـــه اياه في ١٤ اب الماضي : اعتقد اننـــا لن نلتقي اثناء زيارتك المقبلة لهـــذا المكان » . واكتفى السفير باطـــلاق ابتسامة غامضة ، وهذا ما جعـــل بينوشيه يضيف بلهجة التحـــدي « لكنني لست الرجل السهل الـــذي يموت من الطلقة الاولى » .

مجلة تايم

# الملك حسين يسعى لاشراك فلسطينيين من الضفة بمشروع الحكم الذاتي

نيويورك – ذكرت مجلة « تايم » الاميركية في عددها الاخير ان الملك حسين عاهل الاردن الح للزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية انه على استعداد لقبول كل قرار يتخذونه فيما يتعلق بمصيرهم في المستقبل ، بما في ذلك قضية مركبزه في المفاوضات لتحقيق السلام .

وقالت المجلة ان الاشارات من الاردن للفلسطينيين نقلت في لقاءات خاصة عديدة مع زعماء الضفة في الشهر الماضي .

وقد سبق للملك حسين ان اعلن عن شكوكه بالنسبة لمشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ، وهو يعارض بالدرجة الاولى لحقيقة ان الحكم الذاتي لا يضمن سيادة تامة لسكان الضفة .

وتقول مجلة « تايم » ان الملك حسين يسعى لتهدئة دول عربية متطرفة مثل سوريا والعراق وليبيا في الوقت الذي يبقى هو بابا مفتوحا لامكانية اشراك فلسطينيين في مشروع الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيتي كامب ديفيد .

## زعيم ايراني منفي ينظر في دعم تمرد ضد الشاه

نيويورك – قال الزعيم المنفي لحركة المعارضة الدينية في ايران ، اية الله الخميني ، في حديث ادلى به لمجلة « نيوزويك » الاميركية ، انه قد ينظر في دعم تمرد شعبي ضد حكم شاه ايران .

وقال اية الله الخميني في مقابلة في باريس انه اذا لم تجد المظاهرات والاضرابات فانه سينظر في السماح لنضال شعبي مسلح .

## اشتراك منتجين من اسرائيل في معرض ميونيخ

تل ابيب – عتيم – اعلن امس السيد غراد فوم هابل ، مدير شركة المعارض في ميونيخ بالمانيا الغربية ، والدكتور ا. يوسفيش ديان ممثل الشركة في اسرائيل ، في حفلة اقيمت في فندق « دان » بتل ابيب ، ان ٨ منتجين اسرائيليين سيشتركون في معرض دولي للالكترونيكا سيقام في معرض ميونيخ خلال الفترة من ٧ الى ١٥ نوفمبر القادم .

ودعا السيد فوم هابل المنتجين والمشترين والزوار من اسرائيل للاشتراك ولزيارة المعارض والمؤتمرات والندوات التي ستعقد في نطاق معرض ميونيخ في سنة ١٩٧٩ . واعرب عن امله في ان يؤدي ذلك الى زيادة الصادرات الاسرائيلية وتعزيز العلاقات التجارية بين الدولتين .

## السجن ١٨ شهرا لعضو في اتحاد غير مشروع

نابلس – اصدرت المحكمة العسكرية امس قرارا في قضية المواطن محمد اديب جرار من بورقين قضاء جنين ، والمتهم مع اخرين بالقاء قنبلة مولوتوف على باص ايجد في موقف باصات جنين في شهر نيسان الماضي ، وتسببطلك بالحاق الاضرار باحد باصات الشركة ، وادى الى وفاة المواطن سامي محمد شعبان الذي كان يحمل بيده ايضا قنبلة مولوتوف .

وقد برات المحكمة المتهم جرار من هذه التهمة وادانته بتهمة العضوية في اتحاد غير مشروع ، وتقديم المساعدة لاشخاص قاموا بالقاء قنابل على باصات ايجد ، واصدرت حكما بحبسه مدة ١٨ شهرا من تاريخ اعتقاله يوم ١٨–٤–٧٨ . وقد القي القبض عليه في مكان الحادث . وقد رافع عنه المحامي حسين الشيوخي .

## رفع سعر الكهرباء بمعدل ١٢ بالمئة

القدس – قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس رفع تعرفة استهلاك الكهرباء بمعدل ١٢ بالمئة اي ٧٫٩ اغورة لكل كيلواط .

وقد احالت اللجنة على لجنة فرعية طلب الحكومة رفع سعر الكهرباء للمصانع ومحطات ضخ المياه بنسبة ٥٫١ اغورة للكيلواط الواحد ، بدلا من ٤٫٢ اغورة ، كما طلبت شركة الكهرباء القطرية في طلبها الاصلي الذي رفضته الحكومة .

## افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب ببغداد
## الدعوة لوضع أسس سليمة للتضامن العربي

بغداد – صرح الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي بعد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد بان وفود الاردن وسوريا ومنظمة التحرير قد تقدمت باوراق عمل خطية الى المؤتمر .

واعلن رسميا في دمشق ان وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام تقدم الى المؤتمر بورقة عمل سورية تؤكد ضرورة التشبث بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة مؤتمري الجزائر والرباط .

ومن جهة اخرى ادلى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح لصحيفة الندوة السعودية اعرب فيه عن تفاؤله بامكانية توصل مؤتمر وزراء الخارجية العرب الى وضع اسس سليمة للتضامن العربي الذي يعتبر الان اهم قضية مفتوحة على الساحة العربية .

وكان المؤتمر قد بدا اجتماعاته في بغداد قبل ظهر امس بجلسة مفتوحة تلتها جلسة مغلقة اختتمت بعد الظهر وقد جرت قبل افتتاح المؤتمر اتصالات ثنائية بين عدد من وزراء الخارجية العرب الذين يحضرون المؤتمر .

وسيعد وزراء الخارجية جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي دعت الحكومة العراقية الى عقده لمناهضة المبيرة السلمية في الشرق الاوسط .

## وزارة الصناعة تدعم مصانع النسيج القادرة على التنافس في الخارج

القدس – اكد السيد عاموس مارحيم المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والسياحة بان سياسة الوزارة ترمي الى دعم مصانع النسيج التي تستطيع التنافس في الاسواق العالمية . واضاف السيد مارحيم الذي كان يتحدث امس امام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان الوزارة تقبل توصيات اللجنة فيما يتعلق بمساعدة مصنع النسيج (كيتان) في بلدة بيت شان بمبلغ شهري مقداره مليونا ليرة الى ان يستطيع هذا المصنع التغلب على المصاعب التي يواجهها .

## وزير المالية يقترح الاجتماع مع سكرتير عام الهستدروت

القدس – اقترح وزير المالية السيد سيمحا ارليخ على السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشيل عقد اجتماع بينهما وفقا لقرار الحكومة يوم الاحد الماضي الذي جاء فيه « ان الحكومة ستستمر في اجراء مفاوضات مع الهستدروت من اجل الوصول الى اتفاق » . وقد جاء هذا الاقتراح في رسالة من وزير المالية سلمت الى السيد ميشيل في الكنيست امس .

وعلم صباح امس ان الهستدروت انسحبت من المفاوضات حول اتفاقيات الاجور لانها ترى ان ممثلي الحكومة الذين يتفاوضون معها ليسوا مخولين بصلاحية الوصول الى اتفاقات .

## مدير عام وزارة خارجية الدنمرك يصل البلاد

مطار بن غوريون – عتيم – وصل الى البلاد مساء امس المدير العام لوزارة الخارجية الدنماركية اولاف يارنغ في زيارة تستغرق ٤ ايام يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية .

وسيجري السيد يارنغ محادثات مع المدير العام لوزارة الخارجية يوسف شخنوفر ومع كبار موظفي وزارة الخارجية .

وستتناول المحادثات مع الضيف الدانماركي الوضع السياسي بالمنطقة وعلاقات اسرائيل مع الاسرة الاوروبية كما ستبحث علاقات اسرائيل مع اوروبا في اعقاب توسيع السوق الاوروبية المشتركة .

## رئيس لجنة الانتخابات لبلدية حيفا يدعو الى احترام القانون

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – اهاب المحامي يعقوب شنان رئيس لجنة الانتخابات لبلدية حيفا بكافة القوائم والاحزاب المشتركة في انتخابات البلدية احترام القانون والمحافظة على الهدوء والنظام وعدم احداث ما يعكر جو الانتخابات .

وقد وجهت اللجنة نداء الى كل من ادارة بلدية حيفا وشرطة المدينة طلبت فيه العمل من اجل ضمان نزاهة الانتخابات وحريتها واحترام القانون .

## ١٣ طالبا من تسع دول نامية ينهون دراستهم في معهد التخنيون

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – انهى ١٣ طالبا من تسع دول نامية من اسيا واميركا اللاتينية دراستهم الجامعية في معهد الهندسة التطبيقية التخنيون في حيفا وحصلوا على شهادة ماجستير في العلوم .

وهؤلاء الطلاب هم الفوج الاول من الطلاب الاجانب الذين يحصلون على هذا اللقب الجامعي حتى الان وهم ينتمون الى نيبال ، المكسيك ، بورما ، قبرص ، اكوادور ، سلفادور ، تايلاند ، باربادوس ، والدومينيكان .

اما الموضوع الذي تخصصوا فيه فهو الهندسة وادارة مصادر المياه واشترك في حفلة توزيع الشهادات على الخريجين امس عميد التخنيون السيد عاموس هوريب ، وممثلو السفارات الاجنبية التي ينتمي اليها الطلاب وممثلو وزارة الخارجية .

وقد القى السيد هوريب كلمة اشار في سياقها الى العلاقات الوثيقة الطيبة التي تربط اسرائيل بالدول التي جاء منها الخريجون ، كما اشار الى المساعدات العلمية والفنية التي تقدمها اسرائيل الى الدول النامية .

## القاء القبض على لص بالخليل

الخليل – لمراسلنا – القت شرطة الخليل صباح اول امس القبض على طلال سلمان محمد ابو عدوه من الخليل بعد مطاردة استغرقت حوالي ثمانية اشهر ، وكان المذكور قد فر من مركز الاحداث في رام الله قبل المدة المذكورة اعلاه بعد ان حكم بالسجن لمدة عامين لاتهامه بعدة سرقات ، ثم قام بعدة سرقات بعد هروبه من مركز الاحداث لحين القاء القبض عليه ، وتبين لرجال الشرطة في اثناء التحقيق ان المومأ اليه قد بلغ السن القانوني وعلى ذلك قامت الشرطة باستصدار بطاقة هوية له حسب القانون ، وتم ايداعه في السجن بدلا من مركز الاحداث .

## تحذير من تدفق ملايين البترودولار على الاقتصاد الامريكي

كمبريدج ، مساتشوسيتش – حذرت اللجنة اليهودية الاميركية امس من تدفق مليارات الدولارات من واردات النفط على الاقتصاد الاميركي مشيرة الى ان هذه الدولارات قد تكون بمثابة سلاح للتأثير على السياسة الخارجية الاميركية .

وفي تقرير قدم في الاجتماع السنوي للجنة دعيت ادارة الرئيس كارتر للاشراف على سيل البترو – دولار الى الولايات المتحدة ومنها .

وقال التقرير ان سويسرا والمانيا الغربية اتخذتا خطوات لابعاد استثمارات عربية الى درجة انهما تفرضان غرامات على استثمارات هائلة كهذه .

ويقدر واضعو التقرير بان الدول العربية استثمرت ٥٠ مليار دولار في الاقتصاد الاميركي منذ مقاطعة النفط في سنة ١٩٧٣ .

## « ال – عال » تواصل شراء طائرات « بوينغ »

تل ابيب – علم ان شركة الطيران الاسرائيلية « ال – عال » لن تشتري طائرتي ركاب من نوع « ايربوس » من فرنسا ، ففي انعدام مساعدة حكومية وضمانات ، اضطرت الشركة الى الغاء الخيارات التي اعطاها المصنع في فرنسا .

وعلم ان النية لشراء طائرات « ايربوس » واكبها انتقاد من جانب قسم من طياري الشركة وادت الى ضغط منتجين اميركيين ارادوا التدخل بالصفقة .

وستواصل « ال – عال » في المستقبل شراء طائرات من نوع « بوينغ » في الولايات المتحدة من اجل المحافظة على وحدة التجهيزات في الشركة .

الانباء
جريدة يومية …
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ابراج
التحرير والادارة
شارع ابو الطيب ٣ … ٣ تل ابيب
تلفون …
ANBA
Newspaper

## لجنة المعارف التابعة للكنيست تناقش وضع التعليم في الوسط العربي

القدس – بدات امس لجنة المعارف والثقافة للكنيست بمناقشة وضع التعليم والمناهج الدراسية في … العربي . وصرح السيد يسرائيل كوبولفيتش مدير … المعارف العربية بان المحيط العربي يفتقر الى الف … تدريس وان معالجة هذا الامر يحتاج الى ميزانية ٢٠٠ مليون ليرة بينما ميزانية التطوير المرصدة لذلك … العربي تقدر بعدة عشرات من ملايين الليرات فقط .

واعربت السيدة … « التجمع – مبام » عن … مشاريع وزارة المعارف لا … المباني المدرسية ، وناشد … سارة شترن كطان « … لدى الطلاب العرب … ابنائهم .

اما عضو الكنيست … « التغيير والمبادرة » … سياسة دائرة المعارف … ان العاملين في الدائرة … القيام بالواجب الملقى … كما تساءل عن المسؤول في … اقرار البرامج والمناهج … المدارس العربية .

وانتقد السيد … مديري المدارس ومفتشي … العربية واقترح تطبيق … مؤلف من ستة ايام بدلا … ايام تدريس ، كما هو … المدارس العربية وفقا … معمول به في المدارس … هذا وستواصل … الموضوع في الاسبوع … ستقوم بجولة ميدانية … العربية للاطلاع عن كثب …

## اوامر للحاكم العسكري في القطاع
## رفع سعر الجنيه المصري بثلاثة اضعاف
## تنظيم ادارة دور الرعاية ومراقبتها
## الاتجار بقطع غيار وسائط النقل

غزة – عتيم – اعلن الناطق بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة ، ان البريغادير يوسف قسطيل الحاكم العسكري لقطاع غزة قد وقع على امر يقضي برفع سعر الجنيه المصري في قطاع غزة من ٠٫٨ ليرة اسرائيلية الى ٢٣ ليرة اسرائيلية ، اي بنسبة ثلاثة اضعاف .

وسيتيح هذا الاجراء جباية الرسوم والغرامات التي تستند الى القانون المصري بصورة معقولة . وكانت قيمة الجنيه المصري مجمدة حتى الان .

ووقع الحاكم العسكري ايضا على امر بترخيص دور الرعاية يحظر بموجبه اقامة او ادارة دور رعاية بدون الحصول على ترخيص الحكم العسكري واشرافه ، وقد حصلت دور الرعاية القائمة حاليا على اذن مؤقت لمدة ثلاثة اشهر حتى يتم استصدار رخصة ثابتة لهم .

كما وقع الحاكم العسكري على امر يحظر من الان فصاعدا الاتجار بقطع غيار وسائط النقل بدون الحصول على رخصة سارية المفعول من الحكم العسكري وذلك في اعقاب الزيادة الملحوظة التي تبيع قطع غيار كان معظمها في حالة متردية .

وسيترتب على كل محل يتعامل ببيع قطع غيار السيارات من الان ان يحصل على رخصة تجيز له العمل في هذا الحقل .

## فحص السيارات … الزامي ويشمل …

القدس – من فؤاد … السيد اسرائيل فركش … الشؤون المواصلات في ال… بان عملية فحص وسائط … حملة تجهيز السيارات … ليست اختيارية ، وان … سواق السيارات … التقيد بتعليمات وزارة … ودوائر السير التأكد من … سياراتهم السير على …

وقال السيد فركش … مع مؤسسات فحص … « الديناموميتر » على … الفحص واصدار شهادة … على فحص السيارة … على الطرق ، وذلك … طلب رجال المرور او … المواصلات .

واضاف السيد فركش … توزيع جوائز قيمة على … « حملة تجهيز السيارات … الشتاء » ، وذلك للتشجيع … المساهمة في ضمان سلامة … الاخرين على الطرق .

وستجري عملية القرعة … الرسميات التي يحصل … بعد فحص سياراتهم … القرعة في نهاية فصل …

## احالة عطاء مشروع كهرباء

الخليل – بلغ مراسلنا … الشيخ عبد الرحمن … بلدية بلغا عن احالة عطاء … الكهرباء على المتعهد … بمبلغ ستة ملايين ليرة … اساس ان عطاءه كان … سعرا .

## افتتاح دورة ثانية لمدرسة الممرضات في صفد

القدس – احتفل امس بافتتاح الدورة الثانية في مدرسة الممرضات المؤهلات في المستشفى في صفد .

ويشترك في الدورة الجديدة ٢٨ طالبة وطالبا من منطقة طبريا وبيت شان ، وفي الدورة الاولى انهت مؤهلات عرب ٢٦ طالبة في السنة الثانية .

وعلمت في مدرسة الممرضات المؤهلات في صفد حتى الان دورتان لاكمال التحصيل العلمي انهت دراستهن فيهما ٢٠ ممرضة مؤهلة .

## ★ تتمات ★ تتمات ★

## اجتماع الملك حسين بالقذافي وعرفات

الاجتماع بالقذافي وعرفات – وموقفهما معروف بالعداء للاسرة الاردنية – في اكبر قاعدة جوية اردنية .. وكلها تضم قوات جوية وارضية من قوات البدو الاردنية المعروف عنهم ولاؤهم وحبهم الشديد للعاهل الاردني .. وتأييدهم له ولسياسته .

وفعلا .. فوجيء القذافي وعرفات عند وصولهما الى مقر الاجتماع بمظاهرة تأييد من قوات القاعدة للملك حسين .

● ومن مظاهر هذا التأييد والخوف على العاهل الاردني .. ان ضباط البوليس الحربي الاردني .. منعوا حرس القذافي وعرفات من دخول قاعة الاجتماع عندما اكتشفوا وجود اسلحة معهم .. كما منعوهم من الاقتراب من الملك حسين بان طلبوا منهم قبل انتهاء الاجتماعات الانتظار في السيارات الخاصة التي اقلتهم من دمشق .. وكان الانتظار تحت الحراسة المشددة من قوات البدو حتى لحظة رحيلهم من قاعدة المفرق عائدين الى دمشق !

● يؤكد مصدر اردني كبير مسؤول بالعاصمة الفرنسية بعد هذا الاجتماع الغريب المثير .. ان الملك حسين ملك الاردن قد رفض طلب القذافي وعرفات بان ينضم لاجتماع دمشق .. كما رفض ان يصدر بيانا ثلاثيا عن نتائج الاجتماع .. بسبب ان الاجتماع كان اجتماع تشاور فقط .. وان الاردن مازال في مرحلة دراسة الموقف بعد اتفاقية كامب ديفيد .

وتقول « الروز اليوسف » ان القذافي عرض على الملك حسين استعداده للتوقيع على اتفاق سري بين الاردن وليبيا .. تقوم بمقتضاه ليبيا بدفع الدعم الذي تتولى الولايات المتحدة دفعه سنويا للاردن .. كما ستقوم بمقتضاه ليبيا بالتفاوض نيابة عن الاردن مع الاتحاد السوفييتي لتعويض الاردن عن اي سلاح امريكي تمنعه امريكا عن الاردن .. والمعروف ان امريكا تقدم للاردن حوالي ٢٥٠ مليون دولار سنويا .. منها حوالي ٩٠ مليون لشراء اسلحة امريكية .

ولكن الملك حسين اعتذر عن قبول عرض القذافي على اساس ان الحكومة الاردنية لا تزال في مرحلة الدراسة .. وانه – اي الملك حسين – سيبلغ رؤساء التجمع الموجودين في دمشق بقرارات الحكومة الاردنية عندما تنتهي هذه الدراسة والاتصالات التي سيقوم بها في القريب العاجل .

وقالت « الروز اليوسف » عن قضية اختفاء سماحة الامام محمد السيد موسى الصدر ما يلي :

● المعلومات تتردد بين اعضاء كل البعثات الموفدة من لبنان للبحث عن الامام الصدر .. وتتردد ايضا في كل سفارات لبنان وايران .. التي تهتم اهتماما بالغا باختفاء الامام اللبناني .. ومؤداها .

ان الامام الصدر لم يغادر ليبيا كما تدعي الاجهزة الليبية – كما انه لم يغادر ليبيا في اليوم الذي حددته هذه الاجهزة وهو يوم ٣١ اغسطس .

وتقول المعلومات انه من المقرر ان يغادر الامام الصدر ليبيا يوم ٣١ اغسطس بالذات .. وهو موعد حدده والوفد المرافق له من العقيد الليبي القذافي لحضور احتفالات الفاتح من سبتمبر .

● اي كيف يغادر الامام الصدر ليبيا في اليوم السابق للاحتفالات التي دعي لحضورها ؟

كما تقول « روز اليوسف » ان السلطات الايطالية قد قامت ببحث شامل عندما اذاعت طرابلس بان الامام الصدر ومساعديه الاثنين قد غادروا ليبيا الى روما على الطائرة الايطالية .. وبعد هذا البحث اصدرت الحكومة الايطالية بيانا كذبت فيه وصول الامام الصدر ومعاونيه لاي مطار ايطالي في الايام السابقة او اللاحقة او اليوم الذي حددته السلطات الليبية .. كما نفت شركة ايطاليا سفر الامام الصدر ومعاونيه على الطائرة التي غادرت طرابلس الى روما كما حددتها السلطات الليبية . وتقول « الروز اليوسف » انه من جنيف .. اكدت اجهزة دبلوماسية متعددة وجود الامام الصدر ومعاونيه في معسكر للجيش الليبي جنوب طرابلس .. وهو نفس المعسكر الذي يقيم فيه بصفة دائمة عقيد ليبيا القذافي في حراسة حرس خاص من كوبا والمانيا الشرقية وتحت اشراف الاتحاد السوفييتي !

● اما الاسباب التي تكمن وراء احتجاز العقيد الليبي لزعيم طائفة الشيعة في لبنان فهي متعددة .. منها تأييد الامام الصدر لموقف مصر ورئيسها كما اعلن مرارا .. ولكن اهمها هو مطالبة القذافي الامام الصدر باعادة ٢٥ مليون دولار كانت ليبيا قد قدمتها الى الامام الصدر بعد اجتماع قمة الرفض في الجزائر . كنوع من التأييد الليبي ومظاهرة من القذافي باحترامه لقرارات قمة الرفض .

● وتقول « الروز اليوسف » .. ان القذافي والامام قد اختلفا حول طلب استعادة هذا المبلغ وقرر بعدها الامام مغادرة ليبيا .. وفعلا حجز ثلاثة اماكن يوم ٣١ اغسطس .. ولكنه لم يذهب الى المطار ولم يستقل الطائرة .. واختفت اثاره تماما منذ هذا اليوم .. ٣١ اغسطس الماضي .. هو واعوانه .

وتقول المجلة المصرية ان العقيد القذافي العديد من الحوادث المماثلة التي تم فيها منع عدد من الشخصيات الكبيرة غير الليبية من مغادرة ليبيا على الرغم من ان حضورها للاراضي الليبية تم بناء على دعوات شخصية من العقيد الليبي نفسه .

● والسؤال الذي يتردد الان .. بعد ثبوت وجود الامام الصدر في ليبيا .. وثبوت عدم مغادرته ليبيا يوم ٣١ اغسطس الماضي كما تدعي الحكومة والاجهزة الليبية هو :

● هل مازال الامام الصدر حيا .. او هل تخلصت منه الاجهزة الليبية بعد الضجة الهائلة التي لا تزال مصاحبة لقصة هذا الاختفاء ؟

## ★ تتمات ★ تتمات ★

## استئناف المباحثات المصرية – الاسرائيلية

فيسرئيسها وزير الطاقة والانشاء ، وتضم وزير العدل ووزير الدولة السيد حاييم لنداو .

وصرح السيد اريه ناور سكرتير الحكومة ردا على اسئلة وجهت اليه بان من المقرر ان تختتم اللجنتان الوزاريتان اللتان شكلهما مجلس الوزراء اعمالهما خلال بضعة ايام ، وستنقل توجيهاتهما الى الوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن .

وقال السيد ناور : انه حسب المعلومات المتوفرة لديه فان المحادثات في واشنطن مستمرة بصورة منتظمة وليس هناك اي ازمة .

وذكرت انباء واشنطن ان السيد فانس اجتمع بالسيد ديان والسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع وباقي اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مباحثات « بلير هاوس » السلمية مع مصر .

### تصريحات ديان

وصرح السيد ديان بعد الاجتماع بان البحث تناول مواضيع تتعلق بمسودة المعاهدة الاسرائيلية المصرية وان الجانبين بحثا التعديلات التي اقترحها الوفد الاسرائيلي والوفد المصري وقال انه احرز خلال الاجتماع تقدم ملموس على سير المحادثات .

واستطرد السيد ديان يقول ان الجانب الاميركي لم يطرح خلال هذا الاجتماع مقترحات من جانبه بهذا الصدد بل كان يحاول تقريب وجهات النظر وايجاد صيغة متفق عليها بين الجانبين .

واكد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة تقوم بدور بناء في المحادثات

وردا على سؤال عما اذا كان قرار مجلس الوزراء بشأن تكثيف المستوطنات في الضفة الغربية قد بحث في هذا الاجتماع قال السيد ديان ان هذا الموضوع لم يبحث ، واكد ان اسرائيل لا تعتبر موضوع المستوطنات حجر عثرة في محادثات السلام .

وتطرق السيد ديان الى الاجتماع الذي عقد بين وزيري الخارجية والدفاع من الجانبين المصري والاسرائيلي فقال ان هذا الاجتماع كان صريحا ومفيدا وان الجانبين بحثا فيه جميع المواضيع بما في ذلك موضوع المستوطنات وموضوع مستقبل العلاقات الاسرائيلية المصرية وموضوع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية .

واضاف السيد ديان ان هذا الاجتماع استهدف استيضاح مواقف الجانبين بغية منع اي سوء تفاهم بينهما في المستقبل .

وتطرق السيد ديان الى موقف اسرائيل في المفاوضات فقال انه لا مانع لدى اسرائيل من التوصل الى معاهدة مع مصر في فترة قصيرة وذلك في ضوء الايضاحات التي سمعها الجانب الاسرائيلي من الجانب المصري

وكان الاجتماع بين الوفدين الاسرائيلي والمصري قد عقد في فندق ماديسون بناء على طلب الوفد المصري وحضره كل من الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وكانت هذه اول مقابلة وجها لوجه تتم بين رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي منذ عودة السيدين ديان ووايزمان الى واشنطن يوم الخميس الماضي . وقد وصفت المقابلة بانها ودية كما كانت المقابلات التي تمت قبل عودة ديان ووايزمان الى القدس في الاسبوع الماضي لتقديم تقرير الى مجلس الوزراء حول سير مباحثات « بلير هاوس » .

## الكتل الائتلافية

الانتخابات على ما هو .

وعلل الدكتور بورغ رفضه ادخال تعديلات على قانون الانتخابات قائلا انه في حالة الغاء العطلة الرسمية سيشوش هذا الامر على سير الانتخابات وربما سيؤدي في النهاية الى الغائها .

ومن جهة اخرى طرحت امس على الكنيست عدة مشاريع قوانين خاصة قدمها نواب المعارضة والتي اقترحت الغاء العطلة الرسمية في يوم الانتخابات .

## مجلة المانية

بخطوة خطيرة اكثر بذهابه الى القدس لكنه ما كان ليفعل ذلك ابدا لو لم يضع بيغن الاساس لذلك في محادثات سرية جرت قبل ذلك بين وزير الخارجية موشيه ديان وبين عدد من كبار الموظفين المصريين . وعندما قام السادات برحلته للديار المقدسة كان معروفا لديه ان اسرائيل ستكون مستعدة لاعادة شبه جزيرة سيناء الى مصر ، علاوة على ان ابناء الشعب اليهودي سيكونون على استعداد لان يصافحوا بود يده الممدودة . وقد اخذ الزعيمان على عاتقهما اخطارا سياسية وشخصية عظيمة وكلاهما يستحقان جائزة نوبل » .

## ٤٥٠٠ طالب درسوا في مركز الدراسات قبل الجامعية بالجامعة العبرية

القدس – قال وزير المعارف السيد زيبولون هامر انه سيقترح على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بان يخصص جزءا من جائزة نوبل التي منحها للمراكز الدراسات قبل الجامعية في البلاد .

وكان الوزير يتحدث امس في « اجتماع دورات » عقد في الجامعة العبرية بالقدس بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيس مركز الدراسات قبل الجامعية على اسم يوسف شلتيئيل في الجامعة .

واشاد الوزير بما فعلته الجامعة حين بدأت في شهر اكتوبر ١٩٦٣ باقامة دورات خاصة تستهدف تقدم شبان مؤهلين من الطبقات الفقيرة ومنحهم فرصة ثانية لاكمال تحصيلهم الثانوي لكي يستطيعوا مواصلة دراستهم الجامعية . وقد بلغ عدد طلاب الدورة الاولى ٤١ طالبا اما هذه السنة فيدرس في جميع دورات المركز ٥٠٠ طالب . وقد تعلم نحو ٤٥٠٠ طالب في مركز الدراسات قبل الجامعية في الجامعة العبرية منذ تأسيسه قبل ١٥ سنة حتى الان ، وواصل ٨٠ بالمائة منهم دراسات جامعية وهم يشغلون الان مناصب كبيرة في الادارة العامة وفي الخدمات الطبية وفي التعليم وفي جميع مجالات الحياة .

واشار السيد ابراهام هارمن رئيس الجامعة ، في كلمته الى مساهمة الجامعة العبرية ، بواسطة مدرسة التعليم ومدرسة العمل الاجتماعي في تحسين نوعية السكان ، كما تحدث عن مساهمة الجامعة في تعزيز مركز القدس واشار الى مغزى قرية الجامعة التي بنيت على جبل الطور .

## بعثة عسكرية أميركية تواصل عملها في مصر وتؤجل زيارتها لاسرائيل

القدس – وصل الى البلاد امس الميجر جنرال ارفيل ليفين رئيس بعثة وزارة الدفاع في الولايات المتحدة والسيد شلومو منبار الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن في مهمة تتعلق بالمباحثات الاسرائيلية – الاميركية حول احتياجات اسرائيل العسكرية في ضوء اتفاقيات « كامب ديفيد » .

وكان من المقرر ان تصل الى البلاد غدا للغرض نفسه بعثة عسكرية اميركية برئاسة مساعد وزير الدفاع الاميركي تضم عشرين عضوا ، غير ان مصدرا اميركيا اعلن امس عن تأجيل وصولها من جانب واحد .

وتمكث البعثة العسكرية الاميركية حاليا في القاهرة حيث تقوم بدراسة احتياجات مصر من الاسلحة بعد التوقيع على اتفاقيات « كامب ديفيد » .

## اعتقال سائق بتهمة مخالفات أمنية

الخليل – عتيم – اعتقلت قوات الامن مؤخرا سائق الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق ، بتهمة ارتكاب مخالفات امنية .

وتشتبه قوات الامن بان السائق كانت له علاقات مع نور الدين الجعبري ابن الشيخ الجعبري ، الذي اعتقل كمشبوه بمخالفات امنية بكونه احد افراد العصابة التي كان شريكا فيها يوسف نيدام ايضا .

## الحكم على بلجيكية لحيازتها كمية من الحشيش

غزة – حكمت محكمة عسكرية في غزة امس على سيدة بلجيكية تدعى بيرت ساند بغرامة قدرها الف ليرة وبالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ بعد ان ادينت بحيازة كمية من الحشيش .

وكانت المواطنة البلجيكية قد اعتقلت قبل اسبوعين في مدينة العريش وفي حوزتها كمية الحشيش .

## ★ تتمات ★

## رئيس الوزراء

للغاية ، ومن الطبيعي ان الجائزة المنشودة يستحقها كل الشعب في اسرائيل ، الذي حظيت بشرف تمثيله . ان شعبنا يتطلع الى السلام ربما اكثر من كل شعب اخر على ارض البسيطة لانه قاسى الكثير وفقد الكثير . ويحسون الله سنلتقي ، زوجتي وانا ، الى اوسلو لتسلم الجائزة .. اننا نواصل مساعينا لتحقيق السلام الذي هو الجائزة الحقيقية التي نتطلع اليها » .